

التيار الماركسي ومسارات الاوضاع الراهنة في العراق - ندوتان عقدتهما منظمة البديل الشيوعي في البصرة والناصرية

تحت شعار "التيار الماركسي ومسارات الاوضاع الراهنة في العراق" عقدت منظمة البديل الشيوعي في العراق ندوتين الاولى كانت في محافظة البصرة بتاريخ 31 / 5 / 2024 والثانية في مدينة الناصرية بتاريخ 1 / 6 / 2024 وقد شارك في تقديم الندوة المنسق العام للجنة المركزية للمنظمة مؤيد احمد وعضو تنظيمات بغداد احمد مرزوك

تجربة يسارية في الماضي وتسليط الضوء على الوضع الراهن ندوة سياسية ل نادر عبد الحميد في مدينة قلعة دزه



تحت هذا العنوان عقدت جمعية (بيت التراث والثقافة) ندوة ل نادر عبد الحميد، الاربعة (22-5-2024)، في مسقط رأسه مدينة قلعة دزه / التابعة لمحافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق

قدم الرفيق نادر في بداية حديثه لمحة تاريخية وسياسية عن الصراع الطبقي في منتصف السبعينيات واول الثمانينيات من القرن العشرين لفلاحي ثلاثة اقصية نائية تابعة لمحافظة السليمانية، وهم قضاء قلعة دزه (المعروفة باسم منطقة بشدر) وقضاء رانية (المعروفة باسم منطقة بتوين) وقضاء بركو (المعروفة باسم منطقة مركة)، أي صراع الفلاحين الكادحين ضد الإقطاعيين والنسباء في الاقصية الثلاثة وسلط الرفيق أيضا الضوء على الانشطة السياسية لمجموعة من المثقفين الماركسيين واليساريين من سكنة تلك المناطق، والذين بادروا بتنظيم أنفسهم في منظمة تسمى (بروسك - الصاعقة) ضد (نظام البعث) الفاشي وانضموا إلى حركة الفلاحين الكادحين وتمكنوا من تنظيمها وقيادتها وتوجيهها بطريقة ثورية ضد الإقطاعيين وضد سلطة البعث التي تدعمهم

جدير بالذكر بأن الرفيقيين (نادر عبد الحميد) إعداد التقرير: الغد الاشتراكي



عاد الشبح إلى سويسرا، تأسيس (الحزب الشيوعي الثوري)



بلاغ تجمع المنتفضين الثوريين حول قمع المتظاهرين

المطالبين بالتشيت على الملاك الدائم في الناصرية 2 ص



العمال في نيجيريا يضربون عن العمل بسبب تدني الاجور

بسبب تدني اجور العاملين اقدمت النقابات العمالية الرئيسية في نيجيريا على الاضراب عن العمل في شبكة الكهرباء الوطنية كما تعطلت الرحلات الجوية في جميع أنحاء البلاد، ويستمر الاضراب لاجل غير مسمى احتجاجا على فشل الحكومة في رفع اجور العاملين

وهذا هو الاضراب الرابع الذي ينظمه مؤتمر العمال النيجيري ومؤتمر نقابات العمال، وهما من أكبر الاتحادات النقابية في البلاد، منذ تولى الرئيس بولا تينوبو منصبه العام الماضي وقالت شركة الطيران النيجيرية إيبوم إير إنها ستعلق رحلاتها حتى إشعار آخر بسبب الاضراب، بينما قالت شركة أخرى، يوناتيد



السياسي في الحرم الجامعي كما أنها تدعو إلى سحب استثمارات جامعة كاليفورنيا من مصنعي الاسلحة والمقاولين العسكريين والشركات المستفيدة من حرب الحكومة الإسرائيلية على غزة، والكشف عن جميع مصادر تمويل نظام جامعة كاليفورنيا

إضراب واسع في جامعات كاليفورنيا احتجاجاً على قمع التظاهرات التضامنية مع فلسطين

أعلن اتحاد الاكاديميين بجامعة كاليفورنيا، الثلاثاء الماضي 28 ايار 2024، توسيع إضرابه المستمر ليشمل جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس وجامعة كاليفورنيا في ديفيس، ليصل إجمالي عدد المضربين إلى 12000 شخص وصعدت النقابة، التي تمثل 48000 من الاكاديميين والخريجين العاملين في جامعة كاليفورنيا، مواجهتها المستمرة صباح الثلاثاء إلى ثلاثة فروع جامعية، بعد ما يزيد قليلاً عن أسبوع من بدء ما يصل إلى 2000 عضو نقابي الاعتصام في جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، حسبما أفاد موقع "كال ما تركز" الإخباري وفي نفس الوقت، كان حوالي 60 من أعضاء نقابة عمال السيارات المتحدة المحلية البالغ عددهم 4811 عضواً يعتصمون بحلول الساعة التاسعة صباحاً يوم الثلاثاء في "رئيس كواد" جامعة كاليفورنيا، التي شهدت وقوع اشتباكات، في الشهر الماضي، عندما حاولت مجموعة مشبوهة من الداعمين للاحتلال الإسرائيلي تفكيك مخيم مؤيد للفلسطينيين وقد دخلت الشرطة المخيم بعد ساعات من اندلاع أعمال العنف، واعتقلت بعض المتورطين وأكدت النقابة على وسائل التواصل الاجتماعي أن الاعتصام بدأ في وقت واحد في جامعة كاليفورنيا في ديفيس يوم الثلاثاء ويحتج أعضاء النقابة على رد رئاسة جامعة كاليفورنيا على الاحتجاجات التضامنية مع الجماهير في فلسطين داخل الحرم الجامعي، الاحتجاج، إلى جانب حماية حرية التعبير

حول حرية الصحافة في العراق والمنطقة

5 ص جلال الصباغ

5 ص اعداد: طارق فتحي

6 ص اعداد: اسيل سامي

7 ص اعداد: جلال صباغ

المفحة الادبية

تقضايا و نضالات المرأة

قضايا و نضالات العمال

كلمة عن ماركس، بمناسبة يوم ميلاده تقرير عن أوضاع النساء العاملات في العراق النزاع حول حضانة الأطفال في العراق غزة واستمرار الإبادة الجماعية

الاحتفال بعيد العمال في السليمانية لقاء مع متظاهري عقود النفط في ذي قار رسالة إلى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي العمالي الإيراني معتصمو العقود يغلقون شركة نفط ذي قار

5 ص

رسالة إلى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي العمالي الإيراني

الرفاق في الحزب الشيوعي العمالي الإيراني
أيها الحضور

باسم منظمة البديل الشيوعي في العراق وبالإصالة عن أنفسنا نتقدم إليكم بأحر التحاني ونشركم على دعوتنا إلى مؤتمركم وتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً.

أيها الرفاق، ينعقد مؤتمركم في وقت يمر فيه أكثر من عامين على اندلاع الحرب في أوكرانيا وما يقرب من ثمانية أشهر من حرب الإبادة الجماعية المستمرة في غزة.

هذه الحروب هي نتيجة احتدام صراعات النظام الرأسمالي العالمي وصراع دوله الإمبريالية للوصول على مناطق النفوذ وفرض التراجع على منافسها.

في قلب هذه الصراعات الدامية، هناك كتلة إمبريالية جديدة في طور التشكل، والقوى الإقليميه الكبرى والأحزاب والتيارات البرجوازية القومية والإسلامية والقوى الميليشية، هي بدورها في طور الاصطفاء والتقسيم بين الكتل الإمبريالية.

إن الرأسمالية والسلطة البرجوازية في عالم اليوم، لم تعرض البشرية للحرب والتشريد والبطالة والجوع فحسب، بل وضعت أيضاً مستقبلاً مظلماً أمام كوكبنا والبيئة والطبيعة ومستقبل البشرية. كل هذا يحدث في الوقت الذي تطورت فيه التكنولوجيا والعلوم والذكاء الاصطناعي لدرجة مثيرة ومدهشة.

لقد اضطر العمال والجماهير الكادحة والنساء المضطهدات والشباب المطالب بالحريّة إلى النزول في ميدان النضال والعمل من أجل توحيد صفوفها ضد جميع هذه الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي فرضتها عليهم الرأسمالية النيوليبرالية والسلطة البرجوازية، وضد الفقر والحرمان والبطالة والتهيش الاجتماعي.

إن عالم اليوم مليء بالاحتجاجات والمظاهرات والإضرابات والانتفاضات والثورات الجماهيرية للعمال والكادحين والنساء المضطهدات. ففي السنوات الأخيرة، عنت الانتفاضات الجماهيرية العديد من دول الشرق الأوسط، من إيران إلى العراق وإقليم كردستان العراق ولبنان وشمال أفريقيا ضد الأنظمة البرجوازية القومية والإسلامية، ما هو غالب في جميع هذه الهبات والنضالات الجماهيرية هو الأفق الاشتراكي والتنظيم وفقاً لهذا الأفق، وربط هذه النضالات والانتفاضات للبروليتاريا الثورية في هذه البلدان وقوتها في إطار حركة أممية، وهذا هو واجب البروليتاريا الشيوعية والأحزاب الشيوعية.

أيها الرفاق

إن تبني سياسة طبقية مستقلة وتعزيز وتقوية الحزبية البروليتاريا في قلب هذه النضالات والاحتجاجات والانتفاضات هو الضمان لتطور وتقوية الحركة العمالية وسيروها نحو النصر.

مرة أخرى، نتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً
عاشت الثورة الاشتراكية
تحيا الشيوعيةوفد منظمة البديل الشيوعي في العراق إلى المؤتمر
نوزاد بابان وأقبال صلال
2024 / 5 / 30

معتصمو العقود يغلقون شركة نفط ذي قار



ولا يمكن أيضاً الاستمرار بقمع المتظاهرين، إن حاجات الناس هي القوة الدافعة للتظاهر والاحتجاج، وسيستمر هذا الحراك ويتطور ويتوسع، حتى تحقيق كافة المطالب، فالتطبيق العاملة قادرة على مواصلة الاحتجاج وتصعيده

ان عمال عقود شركة نفط ذي قار، والمعتمدين امام بوابات الشركة، وقد أغلقوها، هؤلاء العمال الذين يتعرضون للضرب والسحل من قبل قوات الشرطة وعناصر حماية الشركات النفطية، هؤلاء العمال مصممون على نيل حقوقهم كاملة، وإن سياسات القمع والتكفير والاعتقال التي تنفذها أجهزة السلطة القمعية هي أعمال بانسة وقذرة، ويجب ان تتوقف فوراً

جريدة الغد الاشتراكي تقف بشكل تام ومطلق مع كل حركة احتجاجية عمالية، وهي اليوم تقف وتعلن عن تضامنها الأكيد والتام مع عمال عقود 315 المحتجين امام شركة نفط ذي قار، وتؤكد رفضها المطلق لاية أعمال قمعية واعتقالات أجهزة السلطة القمعية هي أعمال بانسة وقذرة، ويجب ان تتوقف فوراً

وفاة عامل بناء بسقوط جدار "متهاك" لبنانية مدرسية وسط الناصرية

توفي عامل بناء وأصيب اثنان آخرون، يوم الخميس 16 ايار 2024، إثر انهيار سياج قديم لمدرسة قيد الإعمار في منطقة الإدارة المحلية قرب فلكة البشار وسط مدينة الناصرية ويذكر بان العمال يعملون ضمن الشركة المنفذة لمشروع إنشاء مدرسة جديدة بدل القديمة والتي تم دهمها منذ سنة، وكانوا يعملون بالقرب من السياج القديم حين انهار عليهم فجأة وعلى الرغم من الوجود التي أطلقتها الحكومات المتمركزة بتحسين أحوال العمال في العراق، ومنها إلزام أصحاب العمل والمشاريع بتوفير معدات الحماية والأمان اللازمة للعمال، فإن حوادث الوفيات ما زالت تسجل بشكل دائم في مدن مختلفة بسبب عدم توافر شروط السلامة، التي هي من مهمة اللجان الصحية المخولة بموجب قانون العمل برصد وتسجيل إصابات العمل في مختلف القطاعات، إضافة إلى نشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية لتقليل الإصابات وحوادث الوفاة. بيد أن أغلب المشاريع لا تعبر هذا الجانب الأهمية المطلوبة، ما يعرض حياة العاملين إلى الخطر



ومنها نحو الساحة القريبة من "الجامع الكبير" بدأ الحفل بالشهيد الأممي، ثم قرأ عثمان نجم) و(أميد دوتلي) وكان لهذا النشاط رد فعل لافت في وسائل الإعلام



صوف السلطة، والعمل على توحيد نضالاتنا في جبهة واحدة من أجل فرض إرادتها وتحقيق تعطلاتها في الحصول على عمل وعيش حياة مرفهة وتوفير كافة احتياجاتنا بشكل مجاني وعصري.

نحن في تجمع المنتفضين الثوريين نقف مع أصحاب العقود كافة على قانون 315 في عموم العراق ومدينة الناصرية بشكل خاص، وننتضام



حجم الاجرام الذي تمارسه الانظمة السياسية المتعاقبة على البلاد) ومن جانبه عبر حسين جميل للغد الاشتراكي مينا بان : (الاعتقالات طالت المتظاهرين عقود النفط 315 والى الان لم يتم الى الان الإفراج عنهم) اما عمار هاشم فقد بين ان الكثير من المتظاهرين السلميين اعتقلوا وتم الإفراج عن عدد منهم ويوجد عدد اخر الى الان لم يتم الإفراج عنه وكان من المفترض ان نستمر بتظاهراتنا ولم نستسلم او نتراجع مهما حصل، ولكن توقفنا لإشعار اخر الى ان يتم الإفراج عن اخواننا المعتقلين إذ عمدت "القوات الامنية" الى اخذ تعهدات من قبل ممثلي شريحتنا بعدم الخروج مرة اخرى مقابل اطلاق سراح المعتقلين)

الغد الاشتراكي/ كم هو عدد شريحة عقود 315 لوزارة النفط بشكل عام وذوي قرار بشكل خاص؟

الغد الاشتراكي/ هل من نية برفع دعوات قضائية على الجهات التي مارست الاعتداء عليكم؟

تحدث حسين جميل قائلاً: (نحن لا نريد الاي لا واحد ولا تفكر بدعوة قضائية او ما شابه فقط لدينا هدف هو ان ننال حقوقنا الكاملة بالتظاهر السلمي)

وفي الجانب ذاته عبر اكرم السعدي موضحاً: "عند من نشككي وامن؟ هل نشككي على النظام الذي يقمنا لدى النظام ذاته! لا فائدة لما تذكرينه ان بحث اصواتنا ونحن نطالب بالاقتصاد والعقوبات لمرتكبي افعال الجرائم بحق منتفضي تشرين 2019 ومن غير جدوى كون النظام هو ذاته من يقدم على تلك الافعال والاساليب بحق الشباب العزل)

الغد الاشتراكي/ كلمة أخيرة تودون قولها عبر صحيفة الغد الاشتراكي؟

اجاب اكرم السعدي بالاتي: (اشكر هذه الصحيفة لاهتمامها بنا ونقل معاناتنا نتمنى ان تصل اصواتنا للجهات المعنية) كما عبر حسين جميل قائلاً: (من خلال صحيفة الغد الاشتراكي اود ان اشكر العاملين بها وبجهودها الاستثنائية لمواكبة الاحداث والتطورات لعقود 315 وجزيل الشكر لكل من وقف معنا ولو بكلمة او منشور او رأي لمساندة قضيتنا من أجل التثبيت)

الاحتفال بعيد العمال في السليمانية

تقرير أعده : نوزاد بابان

بتاريخ (28 / 4 / 2024) وهو اليوم المخصص لضحايا مواقع العمل، قامت اللجنة المذكورة، بالتعاون مع المؤسسة الإعلامية (وستجا نيوز) بعقد مؤتمراً صحفياً حضرته العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام

في هذا المؤتمر الصحفي تمت أولاً قراءة احصائيات عن ضحايا مواقع العمل في إقليم كردستان خلال الأشهر الأربعة الماضية من قبل (شباب محمود) ومن ثم قراءة مذكرة (لجنة احياء ذكري عيد العمال) من قبل (نوزاد بابان) حول السلامة في أماكن ومواقع العمل. ثم رد (عثمان زينداني) على أسئلة الصحفيين والإعلاميين

وفي نفس هذا الصد، توجه نشطاء (لجنة احياء ذكري عيد العمال) بعد المؤتمر الصحفي إلى حديقة آزادي لوضع إكليل من الزهور على تمثال ضحايا مواقع العمل، وقام الرفيكان) سالار صابر) و(حسن) بوضع أكابيل من الزهور أمام التمثال نيابة عن الجميع

في يوم الاول من مايو، سار حشد كبير من حديقة السليمانية العامة إلى شارع مولوي حاملين أعلاماً ولاقنات حمراء، مرددين شعارات عمالية، ثم سارت المسيرة نحو ساحة السراي

منذ بداية شهر نيسان (2024)، بدأ الناشطون من العمال والكادحين ونقاباتهم مع العاملين اليساريين و الحركة الشيوعية في مدينة السليمانية، بالتواصل والتباحث حول كيفية احياء ذكري عيد العمال هذا العام ولهذا الغرض عقدت ثلاثة اجتماعات تم خلالها تشكيل لجنة باسم (لجنة احياء ذكري عيد العمال) وذلك لمتابعة الاستعدادات لإحياء الذكري

ومن الجدير بالذكر أن هذا التقليد موجود في المدينة منذ سنوات طويلة حيث حاول معظم الناشطين إقامة الاحتفالات معاً لإحياء هذه الذكري وهذا العام جرت هذه الاحتفالات وفقاً لنفس السياق

بداية، وفي الأيام الأخيرة من شهر نيسان - أبريل، أي قبل أيام قليلة من عيد العمال، تم نشر بيان على شبكات التواصل الاجتماعي حول احياء ذكري عيد العمال من قبل (لجنة احياء ذكري عيد العمال)، ثم تم الاتفاق على رفع مجموعة من الشعارات، ثم تم تعليقها في بعض الاماكن العامة في المدينة

بلاغ تجمع المنتفضين الثوريين حول قمع المتظاهرين المطالبين بالتثبيت على الملأك الدائم في الناصرية

يومنا بعد آخر تتروخ قناعة لدى أغلبية الجماهير ان الحكومات الإسلامية القومية، متشابهة في التعاطي مع مطالب الشرائح الاجتماعية المختلفة المطالبة بحقوقها، فهذه الحكومات دائماً ما تلتف على هذه المطالب ويتم تسويقها، وإن اصرت الجماهير المعترضة على المطالبة بحقوقها، فإن أجهزة السلطة تمارس القمع والإرهاب بحقها، وهو ما حصل مع أصحاب عقود 315 العاملين في القطاع النفطي في مدينة الناصرية، الذين صدر كتاب تثبيتهم على الملأك الدائم، لكن الشركات التابعة لوزارة النفط لم تثبتهم.

لقد مارست الأجهزة الأمنية إشبع أنواع القمع بحق المهندسين والعمال الذين لم يتقبلوا إلا بحقهم، كما اعتقلت عدداً منهم في حين طالبت رفاقهم بعدم التظاهر مرة أخرى، ولا فلأهلنا لن تطلق سراح المعتقلين منهم.

إن الصور ومقاطع الفيديو التي تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي تظهر مطاردة قوات الشعب" وتطلق الرصاص الحي على

المتظاهرين، وتقوم بضربهم وسحلهم وتكسير هواتفهم النقالة، تذكرنا بنفس ممارسات أجهزة السلطة تجاه المحتجين إبان انتفاضة أكتوبر، فالسلطة هي ذاتها ولم تتغير ممارساتها ان تزايد نسب البطالة في أوساط الشباب والشابات من الخريجين وغير الخريجين، في مقابل تخلي الدولة عن مسؤولياتها تجاه توفير فرص عمل لهم، بالتزامن مع تدني الأجور لأغلبية العاملين في القطاع العام والتضخم الحاصل في أسعار السلع والبضائع، بالإضافة إلى الاستمرار بذات السياسة الاقتصادية الذاهبة باتجاه الخصخصة وتفضيز مشاريع وقرارات صندوق النقد والبنك الدوليين، كل هذه الأمور عمقت من الفوارق الطبقيه داخل المجتمع، وجعلت من الاحتجاجات للمصطلين وأصحاب العقود والمطالبين بالخدمات متواصلة ونشاهداها بشكل يومي في مختلف مدن البلاد.

إن المهمة الأساسية لمختلف الشرائح المطالبة بالحقوق هي فصل صفوفها بشكل نهائي عن

لقاء مع متظاهري عقود النفط في ذي قار

أعدته للغد الاشتراكي - أسيل سامي

كما اجاب حسين جميل المتظاهر الاخر على السؤال ذاته موضحاً : (نحن ممن لديهم عقود وزارة النفط حسب قرار 315 هرت على خدمتنا العتدية ما يزيد على العامين، على الرغم من وصول كتاب التثبيت الذي يلزم الوزارة بتثبيت جميع العقود بعد انتهاء المهه القانونية التي تسمح لهم بذلك، الا انه واجه بالتسويق والمماطلة وعدم ادراجه ضمن الموازنة المالية لهذا العام من قبل المسؤولين، فلم نأخذ منهم سوى الوعود المزيفة لذا رأينا كشريحة تعرضت للظلم والحرمان والتهيش في الخروح بمظاهرات وبحضوات سلمية لإيصال اصوات جميع العقود في وزارة النفط قرار 315 لسنة 2019، وهنا كان الرد قاسي من القوات الامنية التي من المفترض ان وجودها هو لحماية المواطنين من العنف وليس العكس، كما ان القانون كفل حق التظاهر السلمي، لكن تفاننا بمواجهتنا للقوة المفرطة من قبلهم حيث العنف والترهيب للمهندسين والإداريين فضلاً عن الاعتقالات التي طالت عدد من الزملاء، ثم اضاف حسين قائلاً: (كان يوم محزن لنا، تحمنا الكثير من النذل والاهانة من أناس لا يملكون الوعي الثقافي للتعامل مع كفاءات المجتمع التي تخدم الصالح العام لتقدم الإنتاج البلاد من مهندسين ومهندسات وإداريين، تظاهروا بصورة سلمية لإيصال اصواتنا الى أصحاب القرار، لكننا قوبلت بالذخانيات والرصاص الحي والاعتقال والضرب المبرح!)

الغد الاشتراكي/ بعد اعتقال مجموعة من الناشطين والمتظاهرين، هل تم اطلاق سراحهم جميعاً؟ وهل تم اخذ تعهدات منكم بعدم القيام بأي تظاهرة أخرى؟

اجاب المتظاهر اكرم السعدي للغد الاشتراكي مؤكداً: (بالفعل تم اعتقال عدد من المتظاهرين العزل ومن ضمنهم صديق لي ان تم سحبه بطريقة بشعة من قميصه وسط الشارع وتكبيد يديه وارغامه على صعود السيارة والى الان لم يتم الإفراج عنهم، كما كان من المفترض ان نخرج في اليوم التالي بتظاهرة اقوى تضم شرائح اوسع من المدينة ولكن ارغمننا على إيقافها بشكل وقتي والى اشعار اخر، وذلك بسبب اخذ "قوات الامن" منا تعهدات بعدم الخروج باية تظاهرة وهذا شرط لكي يطلق سراح اصداقنا المعتقلين، لكم ان تتخيلوا معي

الغد الاشتراكي: نود ان نعرف منكم ملايسات الاعتداء الذي حصل يوم الأحد 2 حزيران على الخريجين في ذي قار ومن هي الجهة التي قامت بالاعتداء؟

وقد اجاب عمار هاشم احد المتظاهرين لجريدة الغد الاشتراكي قائلاً: (حصل الاعتداء علينا من قبل قوات الشعب في محافظة ذي قار عند وقفنا الاحتجاجية امام الشركة النفطية - شعبة قسم الغاز، خرجنا بشكل سلمي ولكن تعرضنا الى الضرب والاعتقال

التيار الماركسي ومسارات الأوضاع الراهنة في العراق - ندوتان عقدتهما منظمة البديل الشيوعي في البصرة والناصرية



تحت شعار "التيار الماركسي ومسارات الأوضاع الراهنة في العراق" عقدت منظمة البديل الشيوعي في العراق ندوتين الأولى كانت في محافظة البصرة بتاريخ 31/5/2024 والثانية في مدينة الناصرية بتاريخ 1/6/2024 وقد شارك في تقديم الندوة المنسق العام للجنة المركزية للمنظمة مؤيد احمد وعضو تنظيمات بغداد احمد مرزوك

وقد تناول مؤيد احمد مجموعة من المحاور اولها عرض لوحة عامة عن الصراعات الامبريالية والاقطاب الإقليمية الراهنة، و تجسّمها في الحرب في أوكرانيا وحرب الإبادة الجماعية في غزة، وتأثيرات هذه الصراعات على مسار الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. بعض التغييرات الحاصلة على مستوى المنطقة مثل المصالحة بين السعودية ودول الخليج مع إيران بتدخل صيني، ودخول سوريا في جامعة الدول العربية مجدداً، واستمرار دور روسيا في سوريا، تعبر عن تحول معين في خارطة القوى وما يمثله ذلك من تراجع نسبي لدور أمريكا في المنطقة

الى ذلك بين مؤيد احمد ان إعادة انتاج الحركات السياسية والفكرية كالحركة القومية والإسلامية والنيو ليبرالية في الوقت الراهن تجري على أرضية النظام الرأسمالي السائد والمنظومة المتشابكة من حركة رأس المال. موضحاً ان هذه القوى والمتنفذين منها وجواشيهم من الرأسماليين يشكلون كبار الطبقة البرجوازية والتي تربطهم مصالح مشتركة على صعيد البلاد. وان تحديد موقع



كما تطرق بحث مؤيد احمد في هذا المحور الى دور الاقطاب الإقليمية مثل تركيا التي تتمتع باستقلالية نسبية عن هيمنة الامبريالية الغربية وأمريكا وإيران بوصفها دولة إقليمية متغصنة لها امتداد إقليمي وتتمتع بمساندة دولية متمثلة بروسيما والصين. فيما أكد ان العراق لا يزال يشكل منطقة نفوذ سياسي وامني واستراتيجي واقتصادي بالنسبة لإيران وأمريكا بدرجة أساس. وان النظام السياسي في العراق والقوى المؤلفة له هي عتبة نقل واستمرار هذه السيطرة والهيمنة من الناحية السياسية والأمنية إذ تتطابق مصالح القوى الإسلامية والقومية مع مصالح هاتين الدولتين بالدرجة الأساس وان بقائهم في المشهد السياسي مرتبب بدرجة كبيرة بذلك

حركة رأس المال

فيما تناول المحور الثاني حركة رأس المال الإقليمي العالمي مبيّناً تشابك حركة رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وتنامي اقطاب إقليمية كبيرة وكثرت اقتصادية

مهيمنة مثل دول الخليج وتركيا وإيران وإسرائيل. كما أكد ان حركة وتراكم رأس المال متشابكة وهي تحدد بالأساس الاشكال السياسية ومسار الصراعات السياسية

ولكن هذا لا ينفي الاشكال البدئية لدور الدولة في تقوية بني هذا الرأسمال القومي وتجسّم تلك الاشكال في المشاريع الاقتصادية والمتعلقة بالبنية التحتية لحركة رأس المال في البلاد. هذا، وأكد مؤيد على

وكانوا يتألفون من شباب وطلاب وعمال في مختلف المجالات، وقد شاركوا بقلب مفعم بالامل في نقاشات صياغة برنامج الحزب وتحليل الوضع السياسي العالمي وسلطوا الضوء على نهاية فترة استقرار الرأسمالية في سويسرا. جدير بالذكر ترجمت المناقشات في وقت واحد إلى الألمانية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية

(نحن نضع الأساس لحزب ماركسي جماهيري يهدف إلى الإطاحة بالنظام الرأسمالي). (إن عودة الشيوعية الثورية تأتي الآن في الوقت المناسب تماماً). (من المؤكد أن الشيوعية ليست خيالاً، ولكن من الخيال الاعتقاد بأن المشاكل الكبرى في عالمنا اليوم، مثل القمع والحروب والدمار

الثورة المضادة البرجوازية (7) الحركة القادمة يجب ان تتلافى كل نواقص الانتفاضة وتكون في تقدمها تقضي على كل ما هو باند عائق امام تطور نضال العمال الطبقي

منظمة البديل الشيوعي ودورها

وختاماً تناول كل من مؤيد احمد واحمد مرزوك دور منظمة البديل الشيوعي في العراق في احياء الحركة الشيوعية، إذ بينا ان اقدم منظمة البديل الشيوعي على احياء الشيوعية والتيار الماركسي بوصفها قوى طبقية عمالية حزبية متسلحة بنظرية ماركس الثورية وتخوض النضال على صعيد المجتمع ووفق برنامجها وكل ما ورد وتم شرحه خلال هذه الندوة.



كما أكد على ان منظمة البديل الشيوعي وسيلة نضالية شيوعية بأيدي كل شيوعي وكل انسان عامل ومضطهد وكل من يحب الإنسانية والحرية والمساواة. ونحن مقدمين بنّيات على النضال وندعو الجميع لتوحيد النضال في هذه المنظمة الشيوعية الثورية الاممية

وقد شهدت ندوتي البصرة والناصرية مداخلات واسئلة مهمة من قبل الحاضرين اغنت المحاور التي تم طرحها من خلال الاجابات التي قدمها كل من مؤيد احمد واحمد مرزوك.

3 حزيران 2024

العمل وحركة الشبيبة والنساء والطلبة تشكل قوة اجتماعية جبارة لإيجاد التغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي. وان مظاهر الصراع الطبقي في العراق تتجلى في نضالات هذه الفئات المتعددة من الطبقة العاملة. ان كسب الاستقلال السياسي للطبقة العاملة وفئاتها المختلفة في نضالها ضد رأس المال وضد النظام هو مهمة أساسية بالنسبة للتيار الماركسي و احياء هذا التيار مرتبب بالأساس بإنجاز هذه المهمة.

تجربة انتفاضة أكتوبر

والنضالات الحالية

اما المحور الثاني الذي تناوله احمد مرزوك فهو تجربة الانتفاضة أكتوبر والنضالات الحالية وبين ان هنالك مجموعة من العوامل

وان نضالات العمال والموظفين واحتجاجات عمال الاجور والمضاهرين العاملين بالجمان في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية والإدارية والتعليمية التابعة للدولة في العراق من اجل التعيين ورفع الاجور وبوجه الخصوص وتسريح العمال والبضد من هيكل شركات قطاع الصناعة ومن ثم حركة تعديل سلم الرواتب تمثل تصاعداً في الحركة العمالية. كما ان الحركة الاحتجاجية للعمال والموظفين والمعلمين في إقليم كردستان، للحصول على رواتبهم المقطوعة، ولمدة أكثر من خمسة اشهر دليل آخر على قوة هذه الحركة العمالية الصاعدة.

واوضح احمد مرزوك انه وبالرغم من ان هذه الحركات هي نضالات اقتصادية بالأساس ولكن تحمل في طياتها ابعاداً سياسية، إذ تحولت في الكثير من الحالات الى نضالات سياسية مباشرة واصطدامات مع قوى النظام في عموم العراق. هذا وانها لم تكف بالمطالب الاقتصادية، إنما طالبت بحق التنظيم النقابي في القطاع الحكومي وفرضت حرية التظاهر والاضراب العام على السلطات وخاصة في الإقليم. واستدرك ان الشباب والشباب من الطبقة العاملة يدخلون سوق العمل بأعداد كبيرة وتشكل هي الأخرى قوة اجتماعية وطبقية مهمة

واكد احمد مرزوك ان حركة المعطلين عن

جماهيرية منتصرة للعمال والمضطهدين. وان الثورة وبحكم تراث حركة رأس المال وبوصف الأخيرة عمالية عالمية وإقليمية، وكما بين التاريخ، انتفاضات لا تتوقف عند حدود بلد معين. وختم حديثه في هذا الجانب بان احياء التيار الماركسي هو ليس فقط عمل نظري وسياسي و حزبي إنما قبل كل شيء هو تيار وحركة لتغيير الواقع باتجاه تحقيق الشيوعية أي مجتمع خال من الطبقات وتسوده المساواة والحرية

الصراع الطبقي وإيجاد التحولات

السياسية والاجتماعية

اما احمد مرزوك فقد تناول محورين الاول هو الصراع الطبقي وإيجاد التحولات السياسية والاجتماعية، مبيّناً ان اشتداد الاستقطاب الطبقي وتنامي الصراع الطبقي هو المحور الأساسي لتحديد مسارات الأوضاع السياسية الراهنة في العراق.

واوضح احمد مرزوك انه وبالرغم من ان هذه الحركات هي نضالات اقتصادية بالأساس ولكن تحمل في طياتها ابعاداً سياسية، إذ تحولت في الكثير من الحالات الى نضالات سياسية مباشرة واصطدامات مع قوى النظام في عموم العراق. هذا وانها لم تكف بالمطالب الاقتصادية، إنما طالبت بحق التنظيم النقابي في القطاع الحكومي وفرضت حرية التظاهر والاضراب العام على السلطات وخاصة في الإقليم. واستدرك ان الشباب والشباب من الطبقة العاملة يدخلون سوق العمل بأعداد كبيرة وتشكل هي الأخرى قوة اجتماعية وطبقية مهمة

واكد احمد مرزوك ان حركة المعطلين عن

كما أكد ان رسم الخطوط الفاصلة بوجه جميع التيارات والحزب والمنظمات الإصلاحية وما فوق طبقية او التيارات الانتهازية التي تتحدث باسم الماركسية مهمة أساسية لأحياء تيار ماركسي وحزب شيوعي اممي قوي ومقتدر. وان المهمة هي رفع قائمة الشيوعية واعاد الطبقة العاملة والجماهير المحرومة لاخذ السلطة السياسية بأيديها وليس اخضاعها لمصالح البرجوازية وتياراتها واخامد طاقتها الثورية.

في غضون ذلك بين ان الثورة نتيجة لتطور تناقضات المجتمع الرأسمالي فان إيجاد التغيير الجذري لا يمكن بدون انتفاضة ثورية

واكد احمد مرزوك ان حركة المعطلين عن



البلشفي في النضال السياسي والحزبي وجعلوا مضاعفة عدد أعضاء الحزب هدفهم، بحلول المؤتمر الثاني المقرر عقده العام المقبل آيار 2024

الخطوة التالية هي عقد مؤتمر الاممية في إيطاليا في شهر يونيو/حزيران (2024) تعهدوا بالمشاركة في كافة ميادين النضال اليومي، في النضال العمالي، في الحركة ضد حرب وطغيان الدولة الإسرائيلية، في نضال الاجئين والعمال الاجانب، في ارساء الخط

عن المؤتمر. على الرغم من ان الصحف والإذاعة والتلفزيون بثوا حرب الحزب الجديد ضد الرأسمالية والحكم البرجوازي في سويسرا بجميع اللغات الأربعة لأكثر من نصف مليون مواطن، إلا أنها شوهدت عمداً محتوى الرسالة

عاد الشبح إلى سويسرا، تأسيس (الحزب الشيوعي الثوري)

تقرير أده: جمال كوشش

عقد المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الثوري السويسري في الفترة من (10-12) آيار/مايو (2024)، في مدينة بوردورف الشهيرة، في مقاطعة (كانتون) برن بسويسرا، حضره (320) عضواً و(100) من مؤيدي وممثلي الماركسيين من إيطاليا، النمسا، ألمانيا، بريطانيا، السويد، وممثل (منظمة البديل الشيوعي في العراق)، إلى جانب رسائل تضامنية من شيوعي الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان

جاء أعضاؤها ومؤيدوها من جميع الكانتونات،

غزة.... واستمرار الإبادة الجماعية

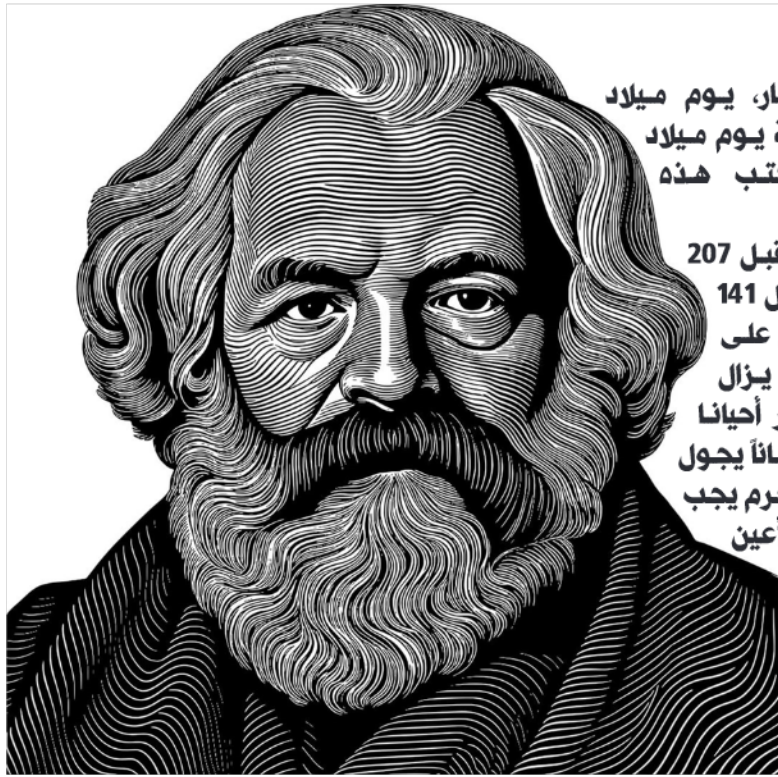
طارق فتحي



في الاعلام الغربي يناقشون معنى الإبادة الجماعية، وهل وصلت إسرائيل بحربها التي تشنها على قطاع غزة منذ سبعة أشهر، هل وصلت الى مستوى الإبادة الجماعية؟ الاعلام الغربي منسجم تماما مع سياسات حكوماتهم، بل انه منساق تماما لها. وبعض الصحف والقنوات والصحفيين يدفون باتجاه قتل المزيد من الفلسطينيين، حالهم حال أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية، ظهر محام ورجل قانون "بولندي - يهودي" اسمه "رافائيل ليمكين"، هذا المحامي سعى الى "وضع وصف للسياسات النازية للقتل المنظم، بما في ذلك إبادة الشعب اليهودي الاوروبي، وقام بتشكيل مصطلح "الإبادة الجماعية"، ونظرًا لجهود هذا المحامي "أقرت الأمم المتحدة اتفاقية تقضي بمنع جرائم الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها في 9 كانون الأول/ديسمبر 1948. واعتبرت هذه الاتفاقية "الإبادة الجماعية" بمثابة جريمة دولية تتعمد الدول الموقعة عليها بمنعها

كلمة عن ماركس، بمناسبة يوم ميلاده

عمر خطاط



اليوم هو 5 أيار، يوم ميلاد ماركس... بمناسبة يوم ميلاد هذا الثوري، أكتب هذه الكلمات لقد ولد ماركس قبل 207 أعوام وتوفي قبل 141 عاما، لكنه لا يزال على قيد الحياة؛ و لا يزال في شبابه. يظهر أحيانا بشكل علني، وأحيانا يجول بيننا سرا كإسم محرم يجب إخفاؤه عن أذان وأعين أعدائه

يبدأ اليوم القرن الثالث لإسمه ترك بصماته على كفاح إنسان عصره وإنسان هذا العصر ضد

الهيمنة وعدم المساواة والقمع والنضال من أجل إقامة عالم خال من كل ذلك ماركس هو معاصرنا، وربما معاصر الاجيال الذين يأتون بعدنا، الذين لم يولدوا بعد، والذين سيبرون على طريق التحرر بنفس السلاح حتى القضاء على الاضطهاد الرأسمالي ماركس ليس فيلسوفا ولا اقتصاديا ولا عالم اجتماع. ماركس ثوري قبل كل هذه الأسماء، فهو لم يأت من هراء الأفكار الفلسفية التأملية ولا من التحليلات الاقتصادية المجردة، بل وضع من الفقر حجر الأساس للنقد الثوري من خلال اكتشاف الطبيعة النقدية والثورية للعمل الاجتماعي والتاريخي الإنساني.

ماركس فريد من نوعه، ولكن ليس كتمثال مستنير، ولا كرسول لجنة زانفة، ولا حتى كشخص كامل خالي من العيوب والأخطاء والشكوك والمعارضات، بل كرجل ثائر واضح بكل نجاحاته وإخفاقاته. ماركس نقطة تحول مهمة في تاريخ حياة وفكر إنسان الأمم، وإنسان اليوم، وإنسان المستقبل. يقول جاك دريدا، يمكننا أن نكون مع ماركس، يمكننا أن نكون ضد ماركس، لكن لا يمكننا أن نكون بدون ماركس!

ماركس فريد من نوعه، فريد لأنه لا يعد بجنة زانفة، بل يكشف سر الجنات الزانفة التي تسمى نفسها نهاية التاريخ.

ماركس فريد من نوعه، سواء بالنسبة لنا نحن الإصديقاء أو بالنسبة لأعدائه. وإذا لم يكن أصدقاؤه على علم بهذا التفرد، فإن أعداءه كانوا دائما على علم به، وكانوا في ساحة المعركة حتى لا يصل إلى عيون وآذان المحرومين.

وكما قال صديقه ورفيق دربه إنجلز: (إن اسم وأعمال ماركس تتجاوز القرون)

الواقع الاليم الذي تعيشه النساء في السودان



تشكل الحرب في السودان وضعا بالغ السوء على المواطنين، ولكنه أشد وقعا على النساء. إذ لم تعر القوى المتصارعة على الحكم أي احترام للنفس البشرية ويشنون حرباً ضد أجساد النساء والفتيات بشكل ممنهج إذ ترتكب بحضن فظائع العنف الجنسي. وحين تكون النساء بأمرس الحاجة لخدمات الصحة والحماية، تكون هذه الخدمات غير موجودة في المناطق المتأثرة من الصراع

1153 حالة اعدام في مختلف دول العالم عام 2023



أظهر تقرير لمنظمة العفو الدولية أن عمليات الإعدام في جميع أنحاء العالم العام الماضي كانت الأعلى منذ عام 2015، وسجل التقرير ما مجموعه 1153 عملية إعدام في عام 2023، بزيادة قدرها 30% عن عام 2022. وارتفع حاد في إيران على وجه التحديد.

وقالت المنظمة إن هذا الرقم لا يشمل آلاف أحكام الإعدام التي يعتقد أنها نفذت في الصين، حيث لا تتوفر بيانات بسبب سرية الدولة وعدم كسفها عن إحصائيات حالات الإعدام الارتفاع في عمليات الإعدام المسجلة كان مدفوعاً في المقام الأول بإيران، حيث أدمت السلطات ما لا يقل عن 853 شخصاً العام الماضي، مقارنة بـ 576 في عام 2022.

وقالت منظمة العفو الدولية إن من بين الذين أعدموا 24 امرأة وخمسة أشخاص كانوا أطفالاً وقت ارتكاب "الجرائم". مضيئة أن هذه الممارسة أثرت بشكل كبير على أقلية البلوش في إيران، وأضافت في بيانها

(أظهرت السلطات الإيرانية تجاهلاً تاماً للحياة البشرية وكثفت عمليات الإعدام في جرائم تتعلق بالحدرات، مما يسلط الضوء بشكل أكبر على التأثير التمييزي لعقوبة الإعدام على من هم الأكثر تهميشاً وفقراً في إيران).

والمعاقبة عليها" وقد حدد ليمكين خمس نقاط تعرف من خلالها ارتكاب إبادة جماعية، ولو نظرنا الى تلك النقاط وقاربناها مع ما يحدث في غزة، فلا نحتاج الى تصريحات المجرم بايند او مستشاريه او اعلامهم القدر، لننظر الإبادة الجماعية هي تعني ارتكاب أي عمل من الاعمال الآتية بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين، مثل

- 1 قتل أعضاء الجماعة
- 2 قتل عدد ضحايا الهجوم الأمريكي- الإسرائيلي على غزة 35 ألف، وجرح واعاقة قرابة المئة ألف، وهذه ارقام لا تأخذ من بقي تحت الانقراض او ملقى في الشوارع او ممن اخفتم القوات الاسرائيلية في مقابر جماعية
- 3 إلقاء الأذى الجسدي أو النفسي الخطير بأعضاء الجماعة
- 4 يمكن الجزم وبشكل قاطع انه لم يتبق أي حالة نفسية سليمة لدى فلسطيني القطاع، لقد دمرت الحرب نفسيتهم تماما
- 3 إلقاء الأضرار بالأوضاع المعيشية للجماعة بشكل متعمد بهدف التدمير الفعلي

النزاع حول حضانة الأطفال في العراق

حول مشروع تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية

حضانة الولد وإعطاء الحضانة لوالد الأب دون أي مبرر يصب في مصلحة الصغير، وليس سوى تمييز جنسي بين الرجل والمرأة لصالح الرجل. ومرة أخرى تتكرر مخالفة المادة (14) من الدستور العراقي وفي حالة رفض استلام "الجد الصحيح" للحضانة أو كان متوفيا أو فاقد لأحد شروط الحضانة (هذا لو فرضنا ان الجد الصحيح مشمول بشروط الحضانة في الفقرة (1/أ) فإن الحضانة تنتقل إلى أحد محارم المحضون وهنا لم يحدد محارم المحضون من طرف الأب أو الام . فإذا كان المشرع يقصد طرف الأب تحديدا دون الام ، فهذا تمييز واضح ومخالف للدستور . وان كان لا يقصد ذلك فهذا يعني أنها مصدر للخلاف لتحديد أحقية أي من الطرفين بالحضانة. وبالتالي "فسر الماء بعد جهد جهيد بالماء " لذا وجب حذف هذه الفقرة من مشروع القانون

المادة 1 - (سادسا/1) أعطت هذه الفقرة للأب أو غيره من الأولياء النظر في شؤون المحضون وتربيته وتأديبه وتعليمه. ان تضمين كلمة التأديب في هذه الفقرة هي إجازة واضحة لممارسة العنف ضد المحضون، كون ان هذه المفردة غير معرفة في القانون العراقي ويعتمد تعريفها عرفا وتعني تحديد بالغرف هي ممارسة العنف اللفظي او الجسدي او التهديد بها ضد المحضون، ويستطيع العنف من ممارسة العنف ضد المحضون استنادا إلى هذه الفقرة وبدلالة المادة (41) من قانون العقوبات العراقي المرقم 111 سنة 1969 والذي يعتبر ممارسة العنف من قبل الزوج ضد الزوجة والأولاد القصر... الخ ، استعمال للحق دون المساس به أو محاسبته وفق القانون . وهذا مخالف للمواد (14) و (29) أولا / ب) و (29) رابعا) من الدستور العراقي لذا وجب حذف هذه الفقرة

المادة 1 - (سادسا/2). تنص الفقرة على: ليس للإم، حال قيام الزوجية أو في عدة الطلاق الرجعي، ان تسافر بولدها أو تنقله من بيت الزوجية إلا بإذن أبيه الصلي أو بقرار من المحكمة المختصة. انتهت الفقرة ولا يتطلب هذا الشرط من الأب في حال قيامه بنفس الأمر. فهل هناك تمييز أوضح من هذا ضد المرأة؟ وهل هناك وضوح أكثر من هذا في مخالفة للمادة (14) من الدستور العراقي ؟ لذا وجب حذف هذه الفقرة من مشروع التعديل أو شمول الأب بنفس الشروط كي يتوافق مع الدستور

المادة 1- (سابعاً/2) إسقاط الحضانة من الام في حالة سفرها مع الطفل خارج العراق بدون إذن الولي أو بقرار من المحكمة



هيثم المهندس

بلغت عدد حالات الطلاق في العراق سنة (2023) ما يزيد عن (72000) حالة طلاق اي بمعدل 200 حالة طلاق في اليوم ، أو (8) حالات طلاق كل ساعة، وكشفت إحصائية رسمية، تسجيل المحاكم العراقية (4092) حالة طلاق نساء (والإدق طفرات)، لم يبلغن الخامسة عشرة من العمر خلال عامي (2020-2021). وفي ظل هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة، برز بشكل كبير نزاع حول حضانة الأطفال من قبل الآباء والأمهات وحول أحقية أي منهما بالحضانة . ولكون المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية المرقم 188 لسنة 1959 قد نظمت هذا الأمر، ألا أنه وفي نفس الوقت وحسب قول الآباء المطالبين بحضانة الأطفال، فانهم معرضون للظلم في ظل هذه المادة، لذا فإننا نرى مساعي حثيثة لتغيير هذه المادة بعد أن عجزت الأحزاب السياسية الإسلامية الحاكمة في العراق من إلغاء القانون برتمه (وهذا بحث آخر لا مجال لذكره هنا) فكتبوا مشروع قانون لتعديل هذه المادة ويحاولون رفعه للبرلمان العراقي للتصويت عليه ومن ثم إقراره. وسنلقي في هذه المقالة الضوء على أهم ما ورد في مشروع التعديل هذا وما يجره من مصائب مستقبلية على الأطفال وما يترتب عليه من سلب لحقوق المرأة والتمييز ضدها وكذلك مخالفاته المتكررة لبند الدستور العراقي وبالتالي أسباب رفض الناشطات النسويات والحركة النسوية في العراق لمشروع التعديل هذا .

المادة 1- (أولا) تتضمن انتهاء الحضانة بالزواج أو اكمل الثامنة عشر من العمر، وهذا تشريع لزواج القاصرات او بمعنى ادق جعل اغتصابهن قانونيا كونهن لا يدركن معنى الزواج ولا رأي لديهن في تقرير مصيرهن وكذلك اعتداء واضح وصريح على حقوق الطفل في عيش طفولته وزجه في معتبر الحياة بدون إذنه وما يترتب على هذه الزيجات من ويلات في افضلها الطلاق كما ورد في الاحصائية اعلاه .وهذا يخالف المادة (29) أولا / ب) من الدستور العراقي والتي

المادة 1- (ثالثاً/2) " بشرط في الحاضر إذا كانت امرأة -ان لا تكون متزوجة بأجنبي عن المحضون... الخ " ولا يشترطها إذا كان الحاضر هو رجل وهذه الفقرة تخالف بشكل صريح وواضح المادة (14) من الدستور العراقي والذي ينص على " التعديل بسبب متساوون أمام القانون دون التمييز بسبب الجنس الخ " كما ان وجودها يدل على أنها عقوبة للمرأة المطلقة إذا تزوجت ولا علاقة لها بمصلحة الطفل . لهذين السببين وجب حذفها من مشروع التعديل

المادة 1- (رابعاً/2) في حالة وفاة الوالدين أو فقدانهما أحد شروط الحضانة، تنتقل الحضانة إلى الجد "الصحيح" أو احد محارمه . وهنا أيضا يتم حرمان والد الام من

المفحة الأدبية

اعداد / طارق فتحي

صوت الممود في وجه الذكورية الرأسمالية



عباس فاضل

في قلب الشعر وروح الإبداع، تتجسد معاناة المرأة الشاعرة في العراق، حيث تواجه تحديات متعددة في ظل نظام ذكوري رأسمالي يفرض قيوداً على حريتها وإبداعها. تاريخياً، كانت المرأة في العراق تعاني من التهميش والحصار، ومع اندلاع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، زادت معاناتها بشكل لافت.

تعيش المرأة الشاعرة في العراق واقعاً معقداً، حيث تقف أمام تحديات مزدوجة، فهي تتعرض للقيود الاجتماعية والثقافية التي تحد من حريتها وتعيق إبداعها. بالإضافة إلى تهميشها في الساحة الأدبية التي لا تزال تحكمها أفكار وتوجهات ذكورية.

في ظل هذا الواقع القاسي، تضطر المرأة الشاعرة إلى مواجهة تحديات عديدة، بدءاً من التفكير في طرح قضاياها وتمثيل واقعها كامرأة، إلى مواجهة الانتقادات والتهميش الذي يواجههن في الساحة الأدبية فتجد نفسها مضطرة إلى تقديم أعمالها بحذر شديد، خوفاً من التهميش والانتقاد اللاذع.

على الرغم من هذه التحديات الكبيرة، إلا أن صوت المرأة الشاعرة لا يزال قويا ومؤثراً، يرفع عالياً ليصل إلى قلوب القراء والمستمعين. تتجلى معاناة المرأة الشاعرة في قصائدها، حيث تروي قصص الممود والتحدي، وتناولها قضايا المرأة بجرأة وصدق، تحاول من خلالها كسر القيود وكشف الظلم والتهميش الذي تتعرض له.

من الجدير بالذكر أن هذه التحديات ليست فقط محلية، بل تتأثر بالتحولات الاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد، وتعاني من تبعاتها على الساحة الأدبية والثقافية. إن معاناة المرأة الشاعرة في العراق تعكس واقعاً مريراً يستدعي التفكير والتدخل الفعال لتحقيق المساواة وتغيير الواقع المحيط.

في الختام، يظل صوت المرأة الشاعرة في العراق صرخة تنادي بالحرية والمساواة، ومعاناتها تدعونا للوقوف بجانبها ودعمها في مواجهة التحديات التي تواجهها. لنصل إلى مجتمع يحترم ويقدّر إبداع الجميع بغض النظر عن جنسهم أو ثقافتهم.



بوركنز في أعماق المناجم

السجين ...

في زنازنتي الرطبة أقبع وراء القضبان والنسر الفتى .. ربيب الأسر رفيقي الحزين .. مرفرفا بجناحه ينهش وجبته الدامية عند النافذة ينهشها ويبلقي بها .. ويتطلع من النافذة كما لو أنه يشاركني أفكاره إنه ليدعوني بطرفه وصيحته ويود أن ينطق : هيا بنا نلتقط نحن طيران حران .. أن لنا أن نمضي بعيدا حيث الجبال بيضاء .. وراء السحب حيث البحر يتألق زرقة حيث لن يتجول غير اثنين : الريح وأنا .

في أعماق المناجم السيبيرية لتحتفظوا بهذا التحمل الفخور لن تذهب عبثاً مشقتكم الكئيبة ومسعى أفكاركم السامي إن لتعاستكن أذا وفيها هو الأمل في الأقبية المظلمة سيوقظ فيكم الفرح والحيوية ويحيي الربيع المرتقب إن الحب والصدقة يصلانكم عبر الأبواب المغلقة القائمة كما يصلكم في أوجار أشغالكم الشاقة صوتي الحر هذا

ستسقط السلاسل الثقيلة وتتقوض الجدران المطبقة وتحضنكم الحرية في ابتهاج عند الباب ورفاقكم يتناولونكم الحسام .

حول حرية الصحافة في العراق والمنطقة

جلال الصباغ



بجانب 28 حالة إطلاق نار طالت صحفيين بينهم 10 صحفيات. كما تم توثيق قتل 6 صحفيين لغاية مارس من العام الجاري. إلى ذلك فإن أوضاع الصحفيين في إيران ولبنان وليبيا هي الأخرى تشهد تفاقماً على خلفية التضييق الحكومي أو اشتداد حدة الصراعات القائمة على أساس مصالح القوى الرأسمالية العالمية وممثليها من الأحزاب والقوى المحلية داخل كل دولة من هذه الدول.

ان الجهات المختلفة التي تقتل الصحفيين وتحاول اسكاتهم عن طريق الخطف او السجن او سن القوانين والتشريعات، سواء اكانت حكومات او مليشيات، انما تعمل على اسكات الاصوات المعارضة التي تقف بوجه مشاريعها الرجوازية، ان كانت تلبس ثياب الطائفية او الدينية او القومية. كما ان أي تقييد او تضييق على الصحافة وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع الرجوازي، سيكون في النهاية موجها ضد الطبقة العاملة، لذلك فان صحافة الطبقة العاملة العبرة عن تطلعاتها والمجسدة لنضالها بوجه مستغلبها امام مسؤولية الاستمرار بالنضال، بالضد من كل محاولات الانظمة الرجوازية التي تعيق او تحارب مختلف اشكال التعبير عن الرأي بشكل حر يعبر عن حاجات الكادحين والمحرومين والمضطهدين.

الصحفيين تأثير كبير على الحق في حرية التعبير وحرية الصحافة في إقليم كوردستان ، اذ يجبر العديد من الصحفيين على الفرار أو الاختباء أو التخلي عن ممارسة الصحافة تماماً، بينما لا يزال العديد منهم يقعون في السجون

اما على صعيد المنطقة فقد خلفت الحروب والصراعات التي تشهدها العديد من البلدان اوضاعاً غاية في الصعوبة بالنسبة للصحفيين، فالحرب الفاشية التي تشنها اسرائيل على قطاع غزة، خلفت أكثر من 150 قتيلاً في صفوف الصحفيين حتى الآن. اما في سوريا ومنذ اندلاع الصراع في عام 2011 ولغاية 2023 بلغ عدد الصحفيين المقتولين 634 قتلوا خلال سبع سنوات بحسب احصاءات لمنظمات حقوقية.

اما بالنسبة لليمن فقد شهدت مقتل أكثر من 50 عاملاً في المجال الصحفي لغاية عام 2022. في حين شهدت السودان وبحسب بيانات صادرة من نقابة الصحفيين إلى تعرض أكثر من 390 صحفياً إلى انتهاكات مباشرة، بجانب تعرض 5 صحفيين وثلاث صحفيات إلى إصابات واعتداء جسدي، بينما حالة اعتداء جنسي. كما تشير البيانات إلى 39 حالة اختطاف وتوقيف واحتجاز، تعرض لها صحفيون سودانيون، بينهم 5 صحفيات.

يصادف الثالث من ايار من كل عام، اليوم العالمي لحرية الصحافة، وبهذه المناسبة يمكننا القول ان العراق واحد من أكثر البلدان التي يتم قمع الصحفيين فيها. ودائماً ما يواجهون الموت أو الاعتقال أو الابتزاز أو يضطرون الى الهرب والتخفي.

ان وجود العديد من النقابات والاتحادات المعنية بعمل حقوق الصحفيين، لم يمنع او يقلل من عمليات استهداف الصحفيين، بل ان "نقابة الصحفيين العراقيين"، باعتبارها الجهة المعنية بالدفاع عن حقوق هذه الشريحة، هي احدى الذرع السلطوية في السيطرة على العمل الصحفي، فهذه النقابة متمثلة برئيسها وادارتها ليست سوى احدى ابواق النظام وادواته، من خلال عملية شراء الذمم، والتطيل للسلطة ومحاولة تجميل صورتها، من خلال مواقفها المخزية تجاه العمليات المنهجية للتضييق على حرية الرأي والاعلام والموافق الانتهازية التي تعبر عن مصالح ادارتها والمتنفذين داخلها

اليوم بعد اخر تعمق القوى الطائفية والقومية الحاكمة في العراق من سطوتها وسيطرتها على مختلف المفاصل، وهي في طور تشريع مجموعة من القوانين التي تتيح لها المزيد من الرقابة والمنع، تجاه كل من يختلف مع توجهاتها او يقف بالضد من سياساتها او يتعارض مع مشروعها الايديولوجي.

ان محاولة تشريع قوانين مثل قانون المحتوى الرقمي الذي يحاسب كل من ينتقد جهة سياسية او دينية ويفرض عليه الغرامات والسجن يعد بداية لتكريس الفاشية في العراق. وبموجب مشروع هذا القانون، قد يواجه أولئك الذين ينشرون محتوى عبر الإنترنت، يُعتبر أنه يمس بـ "مصالح البلاد الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية أو الأمنية العليا" عقوبة تصل إلى السجن مدى الحياة!

كما ان مشروع القانون المقترح بشأن حرية التعبير والتجمع السلمي سيمسح بالسلطات غطاءً يُتيح المحاكمات التعسفية لأي شخص يدلي بتعليقات عامة تنتهك "الأداب العامة"

الموسيقي بين الانساني والطبقي

كامل عباس

هذه العلاقة (أي الموسيقى بالمسرح) الى ان أخذت شكلاً جديداً ومتكاملاً وهو الاوبرا وفيها ترتبط الموسيقى بالإحداث والنص. وكذلك في الباليه حيث يختفي النص، وترتبط الموسيقى بالأحداث أو القصة وتصبح المنظم لكل حركة ولكل إيماءة

أما في السينما فقد بدأ استخدام الموسيقى لترافق الأفلام الصامتة، والتي كانت بمثابة صور متحركة لا أكثر عام 1889. وكان دور الموسيقى في تلك المرحلة متواضعا جدا وبالتالي مرتجلا. كان على عازف البيانو ان يتتبع بدقة سير الصور كي يعرف شيئاً ما من الموسيقى، وحسب ذوقه، بحيث تتناسب الصور الصامتة. ولما كانت العملية مرتجلة كلية فقد وضعت الموسيقى الكلاسيكية الرفيعة جنباً الى جنب مع الموسيقى الراقصة والريخية والابتذلة. لكن دور الموسيقى ظهر بوضوح منذ ان قام الملحن الموند ميشيل بتلحين الموسيقى المرافقة لعروض فيلم (المدرعة بوتيمكين) لايزنشتاين في برلين. لقد كان التأثير الموسيقي قويا لدرجة انها منعت في بعض البلدان بينما سمح بعرض الفيلم نفسه

ومع تنامي دور الطبقات المسيطرة مع تطور الزمن بدأنا نواجه موسيقى معبثرة غير متماسكة تفتقر الى البناء، ولكن حالما ترتبط هذه الموسيقى مع الصور يصبح لها شان آخر

قصة من الذكاء الاصطناعي

في قرية صغيرة على حافة غابة كبيرة وسحرية، كان يعيش طفل صغير يدعى عمر. كان عمر يحب الاستكشاف واللعب تحت أشعة الشمس الدافئة. في يوم من الايام، قرر عمر ان يذهب في مغامرة داخل الغابة السحرية

معه كان يحمل حقيبة صغيرة مليئة بالوجبات الخفيفة وماء للشرب. وكان يرتدي قبعة صفراء ليحمي رأسه من أشعة الشمس. بدأ عمر رحلته بخطوات واثقة، وكان يغني أغنية جميلة عن الفراشات والازهار

بينما كان يمضي، التقى بحيوانات الغابة المختلفة. رأى الارانب تقفز بين الاشجار، والطيور تغرد فوق الاغصان. والسناجب تلعب بالجوز. كانت كل حيوانات الغابة تبدو سعيدة ومرحة

فجأة، وجد عمر نفسه امام شجرة كبيرة وعجيبة. كانت الشجرة تلمع بالوان قوس قزح، ومنها ينبعث ضوء خفيف. اقترب عمر من الشجرة ولمس جذعها، فجأة، فتح باب سري في الشجرة



الصورة وحدة أقوى بكثير من الشون الأخرى سابقة الذكر ، وإن علاقة الصورة بالموسيقى لها علاقة (عضوية) لكونها يشكلان وحدة من الدرجة العالية. فعندما تعطي الصورة مضموناً واحداً معيناً ومحدداً، تعطي الموسيقى الأساس العام. الصورة تفصل وتحدد والموسيقى تعمم وتعطي نوعيات تعبيرية عامة أو ميزات عامة ، وبذلك توسع من إمكانات تأثير الصورة : وهنا يكمن جوهر التأثير المشترك للصورة والموسيقى والذي يكمل أحدهما الآخر

"مغامرة فر الغابة السحرية"



بداخل الشجرة، وجد عمر عالماً جديداً مليئاً بالالوان والاضواء. كان هناك نهر من الشوكولاتة وجبال من الحلوى. كانت الفراشات تطير حوله، ولكنها لم تكن فراشات عادية، بل كانت تحمل ألواناً لم يرها عمر من قبل

قضى عمر اليوم كله في استكشاف هذا العالم السحري. لعب مع الفراشات، وتذوق الحلوى، وسبح في نهر الشوكولاتة. وعندما حل المساء، قرر عمر ان يعود إلى القرية

عاد عمر إلى القرية وهو يحمل معه قصصاً رائعة عن الغابة السحرية. ومنذ ذلك اليوم، أصبح عمر يزور الغابة كل يوم، وكل مرة يكتشف فيها شيئاً جديداً ومثيراً

وهكذا، عاش عمر الصغير مغامرات لا تُنسى في الغابة السحرية، وتعلم أن العالم مليء بالعجائب والأسرار التي تنتظر من يكتشفها

حول انتحار النساء حرقاً في إقليم كردستان



كردت صحيفة التلغراف البريطانية في تقرير لها من إقليم كردستان العراق عن حالات الانتحار حرقاً بأن نحو ثلث النساء البالغ عددهن 4935 امرأة الاتي أدخن إلى المستشفى منذ عام 2007. دخلن إلى المستشفى بسبب ارتفاع معدلات الحروق وتوفين من شدة إصاباتهن، و 80% منهن تتراوح أعمارهن بين 15 و 45 عاماً وروت الصحيفة قصة نساء أجبرن على الانتحار نتيجة العنف النفسي والجسدي. وذكرت إحدى الضحايا بأنها سكبت البنزين على جسدها وأشعلت النار في نفسها وقالت (نيكار مارف)، كبيرة الممرضات التي تعمل في مستشفى الحروق في السليمانية منذ أكثر من 20 عاماً: (إن العديد من الحالات التي نستقبلها لديهم حروق في جميع أنحاء الجسم. غالبية ذوي هؤلاء الضحايا يخفون الأسباب الحقيقية لعمليات الانتحار هذه ويدعون بأن الحادثة وقعت " قضاء وقدر"، أما الحقيقة فهي محاولة الانتحار من قبل الضحية عن طريق حرق الجسم وتشير التقديرات إلى أن إقليم كردستان العراق، ومنذ استحوذ الأحزاب القومية

في حل مشاكلهم الأسرية. والكردية على السلطة عام 1991، ثم تشكيل حكومة الإقليم بعد عام 2003. أدت محاولات الانتحار الذاتية إلى مقتل أكثر من 11 ألف امرأة. على الرغم من عدم وجود بيانات موثوقة بهذا الصدد، لأن بعض الضحايا لم يهرعوا إلى المستشفى وماتوا قبل ذلك ويعود سبب انتحار النساء إلى العنف النفسي والجسدي الذي يتعرضن له من قبل أسرهن، ويصلن إلى وضع يعتقدن فيه أنه ليس لديهن أي مخرج آخر سوى الانتحار، وهو ما تأكد من خلال سرد قصص العديد من النساء. وتنقل الصحيفة عن أرقام للأمم المتحدة أن مستوى العنف المنزلي في العراق ارتفع بنسبة 125 بالمئة بين عامي 2020 و2021، ليصل إلى أكثر من 22 ألف حالة. وبحسب التقرير، فقد كشف الخبراء أن معظم حالات الانتحار كانت غير مخطط لها، وأن أولئك الذين وصلوا إلى حالة الانتحار، لم يتمكنوا من إيجاد طريقة أخرى للهروب من هذه الحالة المأساوية التي يعيشونها بدون وجود من يسع هولاء الضحايا ويساعدهم في حل مشاكلهم الأسرية.



الخدمات، وهذا بعد ذاته يعد عنفا اجتماعياً تجاه النساء وإذا ما توفرت للفتيات فرصة التعلم فإنهن يواجهن العنف التربوي المتمثل بالتمييز وحتى الضرب داخل المؤسسات التعليمية، وفرض الحجاب على الصغيرات، بل تقوم المدارس بتعليم العنف من خلال المناهج التي تشجع وتكرس الفكر الذكوري الرجعي، ومنع الحريات الفكرية والحقوقية حتى داخل الأوساط الجامعية لضمان بقاء النساء داخل دائرة الخضوع والهيمنة لا يمكن للتعليم في العراق ان يتحسن و يتطور، والنساء لا يحصلن على حقهن الكامل في التعليم المتساوي الحديث والحري، وسيبقى في احدهما هذا طالما ان وزارة التعليم نفسها تابعة للأحزاب الفاسدة في السلطة التي أوصلت التعليم وغيره الى هذه الحالة المأساوية

تقرير عن أوضاع النساء العاملات في العراق

أعدته (لا) (الغد الاشتراكي) أسيل رماح

الحماية، تبقى النساء الفئة الأكثر استغلالاً واضطهاداً داخل الطبقة العاملة ويعود ذلك الى طبيعة النظام الحاكم؛ فالدول والحكومات البرجوازية لم تتخذ أي إجراءات فعالة لحماية النساء في مواقع العمل بأي جزء من العالم وخاصة في أوقات الأزمات، إذ عادة ما ترمي الكرة في ساحة العمال والتي تكن النساء اول ضحاياها. ان ما يهم هذه الانظمة كيفية زيادة الازياج وتكديس الثروات على حساب العاملين وصحتهم

توحيد القوى العمالية لإرساء حركة فاعلة ومقتدرة تكن النساء في مقدمته

خاضت القوى العاملة في العراق العديد من الاضرابات على مدى عقود من الزمن، وحصلت على جزء بسيط من الحقوق التي فرضت نفسها نتيجة لنضالاتها، منذ أول إضراب قاده عمال "مسفن دوكيدان" في البصرة عام 1918 وأضراب عمال الزيوت النباتية عام 1968 وتم فتح النار عليهم وتلفيق تهم "الدعارة" ضد العاملات بعد أربعة أشهر من سيطرة النظام الديكتاتوري المتمثل بـ(حزب البعث) آنذاك؛ هنا كانت الحركة الأولى للطبقة البرجوازية في العراق والتي تهدف الى تفتيت الطبقة العاملة وكل حركة لكسب حقوقها، وتهديدها بأنها ستواجه بالقتل والاكتام

بعد عام 2003 ومجيب الاحتلال الأمريكي للعراق، تقرر حينها منع مختلف أشكال التنظيم العمالي وسلب حق الإضراب والتظاهر في القطاع العام، وسرعان ما باشر البرلمان بسن قوانين التفتيش والخدمة المدنية والحريات النقابية وخصخصة المصانع والتعليم والصحة حتى لا يكون دور الاتحادات والمنظمات العمالية لتنظيم الطبقة العاملة والحصول على حقوقهم وحمايتهم. جميع تلك الأمور ساهمت في تراجع الحركة وتشتيت صفوفها

وفي ظل حكم الميليشيات والنظام الإسلامي الطائفي والقومي القائم في العراق، وسيادة القيم والقيميين البطريركية والدينية والعشائرية والاشتراكية التفتيتية على النساء ومنعهن من التعليم او الخروج الى العمل خارج المنازل؛ ومع تدهور الأوضاع المعيشية وفقدان العديد منهن لازواجهن بسبب الحروب التي مرت على البلاد، وجد الجيل الجديد من الشابات نفسه امام مفترق طرق، فالحاجة للنساء الى تأمين نفقتهن المعيشي ولاسرهن أصبح من شروط الحياة الأساسية، خصوصاً بعدما أصبح جزء كبير منهن المعيل الوحيد لأسرهن، مما أقدمت العديد منهن على التغلب على تلك الأوضاع والتمرد على العادات والتقاليد البالية، ساهمت الحاجة

كالزواج مثلاً بعد العراق، وبعد عقود طويلة من سيطرة الدكتاتورية والحروب والصراعات ومن ثم الاحتلال بعد 2003 ومجري القوى ذات الفكر الرجعي الذي يقمع النساء، من الدول التي تنتشر فيها نسب الامية بشكل كبير ودائماً تكون الإناث هن صاحبات النسبة الأكبر بالطبع، إذ تشهد البلاد حقبة تعليمية كارثية ان ملف التعليم في العراق يعاني من العديد من الصعوبات؛ فسياسة الدولة ورويتها تجاه التعليم تسودها خطط قصدية لتراجع التعليم الحكومي نتيجة سيطرة القوى الطائفية على مفاصل هذا القطاع الهوي والمهم، ما انتج جيلاً في مختلف المجالات لا يبلي تطعاتنا كنساء في هذا الملف كما ان انتشار المدارس والكليات الأهلية عمق من الفوارق بين المواطنين وجعل الغالبية غير قادرة على تعليم ابناؤها بالشكل المناسب، خصوصاً وأن البنية التحتية للمدارس الحكومية غير ملائمة ولا مهينة لاستقبال الطلبة. بل إن المدارس الصينية والكرفانية لا تزال منتشرة في أغلب محافظات بلد يعتبر احد اغنى بلدان العالم! أضف الى ذلك عدم توفر الكوادر التعليمية والتدريبية الكافية ووسائل النقل الحكومية والطرق الآمنة للطلبة، والعنف داخل المؤسسات التعليمية ونظام الاختبارات غير المتطور، وضعف دور الاشراف التربوي والكثير من الاسباب الأخرى، جعلت من التعليم في أدنى مستوياته. وحول نسب الامية في اوساط الإناث، تؤكد الإحصاءات ان أكثر من 23% منهن اميات، وغالبية هذه النسب تنتشر في المناطق الريفية والمناطق الأكثر فقراً كالعشوائيات والإحياء المكتظة التي تعاني الفقر وغياب



التعليم في العراق



توفير الفرص المتساوية بين النساء والرجال في عمليات التعليم في دول عديدة، تبقى الكثير من دول العالم وخصوصاً في مناطق الشرق الاوسط وافريقيا ومناطق أخرى، ليست بالبيئة الداعمة والمشجعة لتعليم الإناث، نتيجة لعوامل عديدة. ولهذا الى الآن لا يعتبر تعليم الإناث في العراق والمنطقة العربية من الاولويات، بل يعتبر شيئاً ثانوياً يقدمون عليه الكثير من الأمور الثانوية

رغم عدم وجود نص قانوني يمنح تعليم النساء في العراق، إلا أنه لا يوجد نص قانوني يحاسب على حرمانهن من التعليم، وأن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي يميز بشكل لافت بين تعليم الذكور والإناث. وبشكل عام فإن النساء في العراق يحصلن على تلك الحقوق التي يسمح بها الرجال فقط لأنهم المسيطرون. ولكن التعليم يقع في مقدمة اهم الحقوق الإنسانية، ويزيد من وعي المجتمع بحقوقه، فعلى أثر ذلك حرصت الأنظمة الابوية على حرمان الإناث من هذا الحق كهدف للسيطرة على النساء وممارسة سياسة التجهيل، إذ ان خروج المرأة من المنزل ودراسها يزيد من وعيها ويفتح امامها آفاق التفكير والنقد، وهو بدوره يفسد هذه السياسة التي تصب كلها في مصلحة الذكور ومن خلفهم الجهات المسيطرة والمنتفذة سياسياً واجتماعياً ودينيًا ما انتج لنا، وعلى مر القرون، نساء اميات فجهلات، مفقرات، ومعتادات لدرجة ان يعتبرن نمط الحياة الذي وضعته هذه الانظمة المنحرفة نمطاً طبيعياً للحياة، وان من يخالف هذا النمط هو غير الطبيعي وبالرغم مما نراه من تقدم في قضية

طالبان تواصل جرائمها ضد النساء بجلد 12 امرأة



في نهج واضح لتحويل البلاد إلى مقبرة للنساء، أعلنت المحكمة العليا "طالبان" في بيان لها، بأنها نفذت حكم الجلد العلني بحق 63 شخصاً، بينهم 12 امرأة، تحت تهم تتعلق بالحريات الفردية للأشخاص. ونددت أحكام الجلد في ملعب رياضي بولاية ساري بول الشمالية يوم الثلاثاء في الرابع من حزيران/يونيو الجاري في ظل طالبان، أفغانستان أصبحت ساحة للجلد والإعدام، وفي هذا السياق فقد شددت الحركة تطويقها ومراقبتها لكل الأنشطة الفردية. في محاولة لنشر الخوف، وتحويل حيوات اليومية لمعركة اصطياد لكل من يجرا على سرقة لحظات من الحياة خارج القوانين القمعية للحركة

واستخدمت طالبان عقوبات الجلد والإعدام بسط سيطرتها على البلاد، حيث نفذت خمسة أحكام إعدام منذ توليها للسلطة في 2021. وقد عرفت الحركة بنهج العقوبات الجسدية ضد كل من يخالف قوانينها الابوية والقمعية في أثناء حكمها في التسعينات إذ نفذت مئات العقوبات العلنية ما بين 1996 إلى 2001 بينها الجلد والإعدام في ملعب كابول وتعددت طالبان بأنها لن تعود إلى تلك المعاملة الوحشية للناس بعد عودتها للحكم في 2021، ولكنها سرعان ما تدوّقت السلطة فعاتت لهذه الممارسات الإجرامية التي استهدفت النساء بشكل خاص

بحسب بحث عن فرصة عمل او مورد لتأمين اوضاعهن المعيشية وسد احتياجاتهن اليومية، فانخرط جزء كبير منهن كعاملات داخل المولات والمحلات التجارية ومراكز التسوق والمؤسسات الأهلية وغيرها...

اما النساء الخريجات وغير المعينات، فلا يستثنين من أية حركة احتجاجية تنبثق ويكون بإمكانها أخذ حقوقهن من خلالها، على سبيل المثال فان انتفاضة أكتوبر 2019 التي اجتاحت مدن عديدة من العراق، كان للنساء دوراً بارزاً فيها. وعلى خلفية قمع المحتجات من أصحاب الشهادات العليا واستعمال خراطيم المياه من قبل قوات الامن آنذاك، اندلعت الانتفاضة، ولم يتوقف الأمر الى هذا الحد فالمحاضرات العاملات بالمجان وجميع التخصصات الأخرى اللواتي لم يجدن فرص عمل ضمن القطاع العام، كُن في مقدمة الاحتجاجات التي تطالب بشمولهن بالتعيين، إضافة إلى تواجدهن، في الفترة الأخيرة، ضمن الإتحادات والنقابات وانخراطهن ضمن صفوف الحركات الاحتجاجية مع الرجال بغية



محرقة لتتهم الشعوب وتنهبها من الوجود غياب التشريعات التي توفر الحماية للنساء العاملات

تعاني النساء العاملات الكثير من الظروف والمشكلات ضمن محيط العمل ومن نواحي عديدة، أهمها تدني الأجور وغياب الضمانات الصحية والنفسية وكذلك التمييز على أساس الجنس والتحرش والمضايقات والحرمان من التأمين والعلاج واستحقاق الإجازات الخاصة (بالحمل والوضع والارضاع) وساعات العمل الطويلة وغيرها من الأمور الصعبة التي يمكن أن يواجهها العامل. فبعض النساء يتركن العمل، لكن البعض الآخر يضطرون، رغم علمهن، لانتهاك حقوقهن إلى قبول بعض المساومات من قبل إرباب العمل مقابل زيادة الأجر أو تقليل ساعات العمل لتتمشية أمورهن وإعالة أسرهن في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية للبلاد، فلا يوجد قانون الى الان يحمي النساء في حال تعرضن الى الإصابات داخل العمل، وعادة ما يتم استبدال العاملة المصابة بعاملة أخرى، وخصوصاً في القطاع الخاص، لتضحي كأن شيئاً لم يكن. ناهيك عن تشغيل اليافعات تحت سن البلوغ واللواتي ليس لديهن أدنى الحقوق، لأنه في هذه الأعمار لا يتم إبرام عقد عمل لهن، لذلك تكون حقوقهن مغفونة في الاجر وفي ساعات العمل الإضافية داخل مؤسسات القطاع الخاص واستغلالهن أشجع استغلال ما يتسبب لهن كإفاعات تعبا جسدياً ونفسياً. هذا ويتضمن قانون العمل العراقي رقم (37) لسنة 2015 على العديد من الفقرات التي ناقشت الحقوق العامة للنساء العاملات في المجتمع العراقي، ولكن بخطوط عريضة وغير واضحة تخلو من توفير الضمانات، وتحسن اوضاعهن المعيشية وحمايتهن وتوفير مؤسسات حاضنة لاطفالهن ضمن أماكن العمل، إضافة الى انه لم يناقش أوضاع النساء الريفيات العاملات ضمن قطاع الزراعة. ورغم ذلك لم يطبق القانون من يتم الالتزام به بما يضمن الحد الأدنى من الحماية القانونية للعاملات الخريجات. وبالرغم افينونا للشعوب، كما قال ماركس، بل أيضا

ان الاضطهاد المنهج للنساء العاملات في أماكن العمل له تاريخ طويل وتختلف ذروته من حقبة لأخرى باختلاف الأنظمة الحاكمة كما تشير له الأمثلة السابقة، إذ تركز الرأسمالية بطبيعتها الاستغلالية على زيادة حجم العكسة لا على تقسيمها بعدالة. وحالياً، يعيش نصف سكان العالم بأقل من دولارين في اليوم، وغالبيتهم من النساء المهمشات، وكما هو معروف فان النظام الرأسمالي ينظر إلى النساء كمصدر سهل للعمل الرخيص وكجزء من "الجيش الاحتياطي للعمل" يتم سحبه متى كان هناك نقص في اليد العاملة لقطاعات الإنتاج الرأسمالية ونبيذ مرة أخرى، متى انتهت الحاجة إليه، وإعادته الى المنازل لاستغلاله بأعمال الرعاية والأعمال المنزلية المنجانية، كما حدث أثناء الحروب العالمية (الأولى والثانية). إضافة الى ذلك فان تكبير النساء بالظروف المجتمعية المتمثلة بالعادات والتقاليد الرجعية وسطوة العشائر ورجال الدين، حدث من تحركهن ومشاركتهن في سوق العمل اسوة بالرجال، كما تعد هذه الممارسات من أبرز معالم الانظمة الذكورية؛ فما تزال بعض المجتمعات المتخلفة لا تقبل عمل النساء خارج حدود المنازل وتجده معيب. وهذا يعود الى طبيعة الأنظمة الطبقيّة الابوية التي سعت عبر تاريخ طويل، وهي تحاول ان تكيف النساء وتجعلن كائنات هامشية غارقات في الجهل، أدنى من الرجال غير مكترثات ولا مباليات سياسياً وغير منظمات وهي بذلك تكون قد وفرت الارضية والقاعدة الاجتماعية للرجعية التي تنكس عليها تلك الانظمة لضمان بقاءها وامتداداتها عبر الاجيال، وقد سخرت الدين خدمة لها بيت التؤوليلات والخرافات داخل اوساط المجتمع، ومن بينها الطبقة العاملة، كي تبقى الجماهير حبيسة أو هام تصور لهم بان أوضاعهم المعيشية البائسة هي "غضب الهي" وعليهم تقبله ولا يحق لهم الانتفاض ضد النظام لتحسين واقعهم الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي الكارثي إلى الأفضل، وعليهم البقاء عبيداً الى ان تأتي "معجزة" تغير أوضاعهم المأساوية. ليزداد البؤس والاستغلال وهضم الحقوق وتدمير الانسان نفسه ولبينته وبهذا أصبح الدين ليس فقط افينونا للشعوب، كما قال ماركس، بل أيضا

تواجه الطبقة العاملة في العراق العديد من المشكلات والتحديات التي تراكمت مع تزايد حالات الفقر والامية وصعوبة الظروف المعيشية في ظل حكم أحزاب نظام الإسلام السياسي في العراق، نظام الهرمية الطبقيّة المبنى على أسس وتصورات طائفية وقومية ودينية أنهكت البلاد على مدى 21 عاماً الماضيين. مارست، ومازالت الطبقة السياسية الحاكمة منذ مجيئها عام 2003 وإلى الآن، الكثير من الاساليب القمعية بحق المواطنين نتيجة السياسات الاقتصادية الساعية إلى تطبيق منهج (النيوليبرالية-الامبريالية الجديدة)، فقد عمدت الى افكار الجماهير وتجويعهم ونهب ثروات ومقدرات البلاد، إضافة إلى عمليات المحاصلة للقطاعات، بشقيها العام والخاص، واستغلال العلاقات في التوظيف للشركات والمؤسسات والمصانع والمعامل، الامر الذي أدى إلى تسريح العديد من العاملين وارتفاع معدلات البطالة بين صفوف شرائح كبيرة من المجتمع، كذلك الفساد المستشري في جميع مناحي البلاد. ولا يقتصر الامر الى هذا الحد، فقد أدى تدخل أسعار البضائع والمواد إلى عدم مقدرة المواطنين على سد احتياجاتهم اليومية من الملابس والأكل؛ ما أثر بشكل كبير على الشرائح الفقيرة، وخصوصاً النساء، في إيجاد فرص عمل رغم كفايتهن ونيلهن شهادات أكاديمية عليا. جميع هذه العوامل أثارت غضب المواطنين، ما أخل إلى ظهور الحركات الاحتجاجية المتمثلة بالإضرابات والمظاهرات وباقي أشكال الاعتراضات بالصد من النظام وسياساته الاقتصادية من فترة لأخرى وعلى طول السنة، من أجل خلق ظروف أكثر إنسانية وأقل إنذاراً. يقابلها رد السلطة المنحرجين بالعصي والكاكلاء ويخلف العديد من الإصابات والاعاقات ضمن صفوف المعترضين

السياسة الطبقيّة الاقتصادية للنظام وعلاقتها باضطهاد العاملات

على الرغم من أن نسبة النساء في المجتمع العراقي تقارب 49% من إجمالي السكان، إلا أن فرصهن في سوق العمل ما زالت ضئيلة، إذ لا تتجاوز نسبة النساء العاملات حدود 15% من حوالي العشرين مليون امرأة، بينما تقع 85% منهن ضحايا عوامل موضوعية تجرم دورهن في المجتمع عموماً وسوق العمل خصوصاً علماً بان هذه النسبة تعد من أدنى معدلات مشاركة النساء في سوق العمل على مستوى العالم ترتبط الأزمة الاقتصادية والسياسية التي يعيشها النظام الرأسمالي في الوقت الراهن ارتباطاً وثيقاً بقمع وقهر الفئات الأكثر فقراً من المجتمع ومن ضمنها النساء العاملات،

تظاهرة لمحاضري وأداريي بغداد أمام بوابة الخضراء



جند محاضرو عقود 2020. يوم الأحد الموافق 2 حزيران، تظاهرتهم للمطالبة بتثبيت الآلاف من خريجي كليات التربية على ملاك وزارة التربية. إذ يتظاهر المحاضرون منذ أشهر طويلة احتجاجاً على عدم تحويلهم لموظفين دائمين ضمن قرار 315 وتجمع العشرات أمام مدخل المنطقة الخضراء وسط بغداد كمتكلمين لهذه الشريحة التي يقدر عددها بأكثر من 18 ألف متعاقد من الكوادر التربوية العاملين بصفة محاضر في مدارس العاصمة. تخلت التظاهرة العديد من الهتافات والإهزاج والشعارات رافعين لافتات يطالبون من خلالها الحكومة ووزارة التربية بسرعة إدراجهم ضمن موازنة 2024 الحالية وتعيينهم على الملاك الدائم

على غرار الاجراء .. متعاقدو الشركات النفطية ضمن قرار 315 يوسعون الاحتجاجات في الشعبية



جدد عدد من المهندسين من اصحاب العقود في الشركات النفطية في البصرة ضمن قرار 315 واليوم الثالث على التوالي تظاهرتهم أمام مبنى مصلحة الشعب للمطالبة بالتثبيت. مشيرين إلى استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق المطالب وقال عدد منهم ، انهم سيواصلون تظاهرتهم وكذلك بالتصعيد لحين تثبيتهم وانهم اغلقوا خمس بوابات تابعة الى مبنى الشعبية، وطلبوا رئيس الوزراء و وزيرى النفط والمالية بالموافقة على تثبيتهم



علامات وعمال شركة

مصافي الجنوب يواصلون

اعتصامهم قام متظاهرون بقطع طريق شركة مصافي الجنوب في محافظة البصرة لليوم الخامس على التوالي احتجاجاً على تسوية مطالب عقود النفط قرار 315 بالتثبيت

أزمة بنزين تضرب محافظات الوسط والجنوب.. طوابير وساعات انتظار طويلة قد تنتهي بعدم تحصيله



تشهد محافظات واسط والديوانية و ذي قار ومحافظات اخرى أزمة حادة أثرت على حياة المواطنين، تكثرت طوابير العجلات منذ أكثر من أسبوع أمام محطات الوقود في المحافظات وخصوصاً في محافظة ذي قار، فيما أغلقت محطات أخرى بسبب عدم تزويدها بالوقود من قبل وزارة النفط والشركة العامة لتوزيع المشتقات النفطية، ويستغرق الحصول على مادة البنزين الانتظار في الطابور لمدة تتراوح بين ساعتين إلى خمسة ساعات مع وجود مخاطرة بأن وقود المحطات قد ينفذ بعد الانتظار لوقت طويل ما يجبر سائقي المركبات إلى تكرار مأساة الانتظار أمام محطات أخرى بوجود ذات المخاطرة، ما دفع السوق السوداء لبيع البنزين إلى الانتعاش من جديد وسط اتهامات لمجموعة من أصحاب محطات الوقود ببيع البنزين في السوق السوداء وعدم بيعه في المحطات لاستحصال أرباح مضاعفة

قضايا و نضالات العمال

اعداد : جلال صباغ

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يؤسس نقابة جديدة للمزارعين في قضاء الحويجة (بقيادة نسوية)

شاركت عدد من النساء العاملات في القطاع الزراعي في قضاء الحويجة، مع عدد من الناشطين الرجال في انتخابات نقابة الزراعيين، واستطاعت النساء المشاركات الحصول على المراكز الاربعة الاولى.

جدير بالذكر انه، وخلال اعوام مضت عانت النساء في الحويجة من الهيمنة الذكورية العشوائية، وعدم قدرتهن على تنظيم شؤون عملهن والدفاع عن حقوقهن، وكن يعملن في اراضي ذويهن دون اجر، كما يتم منعهن من العمل خارج نطاق اراضي الاسرة. وبعد تحرير المنطقة من تنظيم داعش، اتجهت المرأة في قضاء الحويجة للعمل في الأراضي الزراعية بآجور يومية، اي انها اتجهت لسوق العمل، ولاسباب عديدة، منها تضار اراضي الاسرة او بسبب فقد المعيل اثناء الحرب، وما تعرضت له المنطقة خلال فترة سيطرة تنظيم داعش، وقد تعرضن للاستغلال من ارباب العمل من خلال ساعات العمل الطويلة والاجور المتدنية، مع عدم شمول العاملات في القطاع الزراعي بالضمان الاجتماعي، ودون مراقبة الصحة والسلامة المهنية، جميع هذه الاسباب حفزت النساء للانتماء الى النقابات العمالية. لقد اصبحت النساء العاملات في المجال الزراعي في الحويجة على دراية كافية بأهمية تنظيم صفوفهن ليستطعن الحصول على حقوقهن كاملة، ولاول مرة وفي انتخابات حرة ونزيهة أشرف عليها نائب رئيس اتحاد المجالس والنقابات العمالية شورش عمر برفقة عدد من النقابيين والنقابيات، حصلت النساء على المراكز الاربعة الاولى في هذه النقابة.



تحقيق يكشف ارتباط صناعة العطور الفاخرة بعمالة الأطفال في مصر



كشف تحقيق أجرته (بي بي سي) على سلاسل توريد العطور الصيف الماضي، أن الياسمين الذي يستخدمه موردو شركتي العطور "لانكوم" و"إيرين بيوتي" قد تم جمعه بأيدي أطفال قاصرين.. يذكر ان الياسمين المستخدم في عطور "أيدول ألتنس" من شركة لانكوم، و"ليمون دي سيسيليا" و"إيكات جاسمين" من شركة "إيرين بيوتي" يأتي من مصر، التي تنتج حوالي نصف إمدادات العالم من زهور الياسمين- أحد مكونات العطور الرئيسية.

وقال مطلعون على الصناعة أن حفنة من الشركات التي تمتلك العديد من العلامات التجارية الفاخرة تخفض ميزانياتها، ما يؤدي إلى آجور منخفضة للغاية، ويقول جامعو الياسمين المصريون إن هذا يجبرهم على إشراك أطفالهم في العمل.

هبة - التي تعيش في إحدى قرى محافظة الغربية، مركز زراعة الياسمين في مصر- توظف أسرتها في الساعة (03:00) فجرًا لبدء قطف الزهور قبل أن تلحق بهم حرارة الشمس الحارقة. وتقول هبة: إنها بحاجة إلى مساعدة أطفالها الاربعة، الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و 15 عامًا ومثل معظم جامعي الياسمين في مصر، تُعرف هبة باسم "جامعة الياسمين المستقلة"، وتعمل في أرض مستأجرة من أحد أصحاب الحيازات الصغيرة، وكلما تمكنت هي وأطفالها من قطف المزيد من الزهور، كلما كسبوا المزيد.

وانخفضت قيمة الجنيه المصري بأكثر من 50 في المئة منذ عام 2022، ونسبياً أصبح جامعو الياسمين يكسبون أقل من أي وقت مضى، وغالباً ما يعيشون تحت خط الفقر بكثير، وتقول هبة: إن سعر الياسمين في الماضي كان يكفي لتغطية تكاليف التعليم والطعام والشرب، وتضيف، الآن علي أن أعمل دون توقف لمدة شهر، حتى أتمكن من شراء كيلو من اللحم.

حول ظروف العاملات في القطاع الزراعي

اقبال صلال



والمزارع، والانطلاق الى العمل وقبل ذهاب الرجال بساعتين على اقل تقدير، وإن خافت احداهن الاوامر بالكاء، فسوف تتعرض للعقوبة وأحياناً تصل العقوبات الى الضرب او حرمانها من وجبة الطعام ومضاعفة العمل لساعات قد تصل الى الليل لم نرى اهتمام لأوضاع النساء وما يتعرضن له من ظلم واضطهاد لا من الناحية الإنسانية ولا الاجتماعية، فأغلبهن يعشن وضعا اجتماعيا سيئا حتى أصبح امرا بديها لعدم اثاره هذه القضية وكأنهن يعشن في منطقة معزولة عن العالم لتتناول الموضوع من الناحية الاجتماعية اولا، مثل الاعتياد على تعدد الزوجات والإجبار على الإنجاب المستمر، حتى وإن كانت المرأة غير مؤهلة صحياً، بهدف زيادة اليد العاملة على حساب الصحة الجسدية والنفسية للنساء، ففي ظل هذه الثقافة تكون المرأة مسلوية الإرادة بشكل شبه تام ويتم التحكم بها وبجسدها وكأنها مجرد أداة. سنحاول ان نسلط الضوء هنا على موقع جغرافي في أطراف العاصمة بغداد وتحديدًا شمالها، من بداية جسر المثنى الذي يربط غرب القناة بمنطقة التاجي وصولاً الى منطقة قرى وبساتين ومزارع الرشدية حدود بغداد الشمالية، والتي تمتد العادات المتشابهة لهذه الرقعة الى جنوب محافظة ديالى من ناحية الترابط الاجتماعي وتشارك تلك المناطق الفلاحية بالعادات والتقاليد الرجعية والتي تُفرض معظم مساوئها على النساء حصراً

إن جميع تلك المناطق ريفية مركزية تعتمد الزراعة كحرفة رئيسية، سواء كانت مزارع موسمية او بساتين دائمية، بالإضافة الى تربية الحيوانات مثل الأبقار والأغنام والماعز، وايضا تربية الحيوانات الداجنة مثل الدجاج والبط، الخ.

كانت لنا لقاءات مع عدد من تلك النساء، تحدثن عن أوضاعهن المساوية وظروف عملهن تحدثنا مع السيدة سليمة ناصر، حول الجهود الذي تبذله، يعرف بان سليمة لديها عشرة ابناء وتعمل طيلة اليوم بدون انقطاع فهي مسؤولة عن تربية ستة ابقار وحقل دجاج ومزرعة للخضار، بالإضافة الى الاعتناء بأبنائها وبناتها العشرة، فأجابت بحسرة عن التعب الذي تعانيه، ولكنها مجبرة على القيام بهذا العمل كون ليس لديها عمل آخر توفر من خلاله المعيشة لأسرتها؟

واكملت، ليس لدي خيار آخر فهذا قدرتي وعلي ان اجزه بدون تردد وإلا تعرض للعقوبة وزوجي يهددني بالزواج من امرأة اخرى فيما لو تخلفت عن واجباتي المنزلية او في الحقل ورعاية الحيوانات

اما السيدة ريهام الدالي فهي امرأة ثلاثينية تعيش مع اخوتها المتزوجين وتقول، انا خريجة متوسطة لكن بعد وفاة امي اجبروني اخوتي على ترك الدراسة وتحمل تربية الاغنام والماعز لان هذا جزء من واجباتي المناطة بي،

سأتهل، لماذا تقبلين بهذا الحال فقالت، والحسرة بادية على عينيها. وهل اختلف

تمثل النساء النسبة الأكبر لليد العاملة في القطاع الزراعي، وتتراوح اعمارهن ما بين 10 الى 80 سنة، يعملن اي ما بعد سن التقاعد، وتعد النساء العاملات الركيزة الاساسية في المجتمع الريفي وأحد العناصر الاساسية في الإنتاج الزراعي. وكما يعرف فإن العمل في القطاع الزراعي يختلف عن القطاعات الأخرى من نواحي عديدة اهمها الجهد المبذول وعدد ساعات العمل المتواصل بالإضافة الى غياب الرقابة لهذا القطاع وانعدام اهتمام الدولة لشريحة العاملين في الزراعة اي انفصال هذه الشريحة غير القليلة عن اية رقابة او متابعة، وهناك امور اخرى غائبة ومحجوبة عن علم الجميع وهي الاستغلال البشع للنساء العاملات في هذا القطاع

يستغل ارباب العمل واصحاب الحقول والمزارع النساء بشكل غير انساني، فالعاملات الزراعيات يعملن طيلة النهار، ان يقضين اليوم في العمل وبعد العودة الى منازلهن يقمن بالعمل البيتي المتراكم ليلا الى ساعات متأخرة، وفي الصباح المبكر يقفن بالإجبار ليقمن بالعمل ذاته، فلا يتم مراعاة ظروفهن ان لا يوجد فرق بين الحامل والمرضع والمرأة المسنة من حيث الاستغلال، لدرجة يصل بعضهن الى الإجهاض من جراء العمل الشاق عبر مواسم كثيرة يتحملن البرد القارس والحر القاتل. منذ آلاف السنين تعمل النساء في القطاع الزراعي تحت ظروف تفتقر لسلامة الجسدية والنفسية والوقاية منها، فهن يعملن في رش المبيدات الزراعية السامة والكيميائية، دون استخدام وسائل الوقاية من اقنعة واقية ولا ملابس، مما يتسبب لهن تشوهات في اجسادهن كالامراض الجلدية وامراض الجهاز التنفسي ويؤثر كذلك على النساء الحوامل منهن وعلى اجنتهن. إضافة

إن ذلك فإن النساء يتعرضن الى سلوكيات مهينة كالنكرش مثلا مما يضطرهن السكوت لعدم وجود بديل لديهن بسبب الظروف المعيشية والحياة الاجتماعية التي تفرض عليهن قبول التعرض لمثل هذه السلوكيات والتي تعد نوعا من الاعتصاب للعاملات الزراعيات

كل تلك الصعوبات تواجهها العاملات ومن دون أي حلول تذكر حتى أصبح نمط سائد لا يهتم به ولا يتناولها لا المعينين بقانون العمل ولا المنظمات ولا اي جهة اخرى، ونستطيع القول ان هذا النمط من العمل غير معروف في الاغلبية ممن يدعون الرقابة وتبني حقوق العمال

علينا الوقوف على هذه القضية المتشابكة والتي لم تتناولها أي جهة بجدية في العراق. تفرض الانظمة الرأسمالية الابوية سطوتها على النساء من خلال هيمنة الاضطهاد الذكوري واخضاعهن لوصايات الرجال، سواء كانوا آباء او ازواج او اشقاء بل وحتى الابناء من ذكور العائلة، وهي بذلك توفر القاعدة الاجتماعية الرجعية لاستمرار بقاءها. إذ تتوجه الاوامر الى النساء الفلاتح داخل العائلة للنهوض مبكرا الى الحقول



كلمة عضو اتحادالمكتب التنفيذي لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق الرفيقة اقبال صلال اثناء المسيرة العمالية بمناسبة الاول من ايار يوم العمال العالمي..

بداية اهنى الطبقة العاملة وجميع النساء في العراق وعموم العالم، وبهذه المناسبة ارفع صوتي وادع نساء العالم على عدم السكوت على اي نوع من انواع الاستغلال وفي كل مواقع العمل، وكلي امل ان النساء سيمضين في النضال يدا بيد من اجل انتزاع حقوقهن المسلوقة من قبل الانظمة الفاشية والتي تستغل النساء من اجل ديمومتها. وعلى المرأة ان تكون الصوت الذي يصرخ بوجه الظلم والاستبداد والعبودية، سيستمر النضال وستكون اخر صرخة نسوية بوجه الظلم الابوي .

يرتبط هذا اليوم ارتباطا وثيقا مع قضية المرأة و نضالها من اجل تأمين حياة كريمة وتحقيق مساواتها وتخليصها من الاضطهاد والاستغلال وتحويلها من قضية تثار من اجل مطالب الى قيادة فذة تقود المجتمعات وتمتدح باتخاذ قرارات مصيرية ضد الانظمة الرجعية . لم يكن الاول من ايار للعمال فقط بل هو صرخة مدوية بوجه الامبريالية والرأسمالية التي تتعزز على قوة عمل البروليتاريا من العمال والعاملات وعمالة الاطفال وكبار السن .

ان صوت النساء العاملات يرفع النظام ويؤثر في الجماهير ويؤسس لقواعد جماهيرية ومنصة عنوانها (المرأة والرجل في خط نضالي واحد من اجل تحقيق المكاسب)

بيان منظمة البديل الشيوعي في العراق

بمناسبة رحيل رفيقنا العزيز حسين مراد بيكي (حمة سور)



ليلة السبت (4 / 5 / 2024). و في مدينة ستوكهولم السويدية. وبعد اثني عشر عاماً من الصراع مع مرض السرطان. توقف نبض قلب مليء بالعطف والإنسانية. قلب الرفيق (حمة سور) المناضل والنهوض الشيوعي البارز في الحركة الشيوعية في إيران وكوردستان. لعب الرفيق (حمة سور) بوعزم واسع. دوراً هاماً في النضال الشيوعي المستمر لمدة نصف قرن. خلال فترات مختلفة من الدكتاتورية الشاهنشاهية والجمهورية الإسلامية. وفي نضال العمال والكادحين في كردستان إيران ضد النظام الإسلامي. وفي قلب هذا الصراع. تولى باقتدار مسؤولية قيادة القوات العسكرية (لعصابة الكادحين - الكومه له) و (الحزب الشيوعي الإيراني).

كان وجهاً شيوعياً بارزاً في أجواء الحركة المسلحة (الكومه له). و يدعم دائماً راديكالية وثورية (الكومه له) وتبني الخط الماركسي. وكان له دور بارز طوال فترة نضاله. ضد أفكار وسياسات التيارات القومية. خلال تطور الصراعات الأخيرة داخل الكومه له والحزب الشيوعي الإيراني. كان الرفيق (حمة سور) مصراً على موقفه الشيوعي والاممي. وفي السنوات التي تلتها. وقف ضد جميع الحركات الفكرية والسياسية المحافظة للبرجوازية. من الإسلامية والقومية والليبرالية الجديدة والفاشية الجديدة إلى الراديكالية الفوق طبقية وحافظ على علو قامة الشيوعية والاممية.

كان بعض الرفاق في منظمة البديل الشيوعي رفاق وأصدقاء مقربين من الرفيق (حمة سور) لسنوات عديدة وكانوا لهم علاقات وثيقة وودية معه. الرفيق (حمة سور) هو من أحد مؤسسي (الكومه له). ومع تأسيس الحزب الشيوعي الإيراني عام 1983. تم انتخابه كعضو للجنة المركزية لذلك الحزب. وفي عام 1991. انضم إلى (الحزب الشيوعي العمالي الإيراني). ثم التحق بصفوف (الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي). دون تجربته وتاريخ الكومه له والحركة الشيوعية الإيرانية بعد ثورة 1979 في كتاب بعنوان (التاريخ الحبي).

تتقدم منظمة البديل الشيوعي في العراق بخالص مواساتها لعائلته وكافة رفاقه واصدقائه و (الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي). سبقتي ذكرى الرفيق حسين مراد بيكي (حمة سور) وتصلعته واهدافه الشيوعية حية إلى الابد. منظمة البديل الشيوعي في العراق

2024-5-5

رواد المقاهي و طلاب الجامعات في محافظة تكريت يدخلون في نقاشات حول ما ورد في المقالات و المواضيع المنشورة في العدد 38 من جريدة العقد الاشتراكي

التحرير أهمية بالغة. ونذكرت بان العدد (38) وبالإضافة الى الابواب الثابتة. يحتوي على (قضايا ونضالات العمال، قضايا ونضالات المرأة وكذلك الصفحة الأدبية) ومواضيع ومواد أخرى تعبر عن أهداف وآمال وتطلعات العمال و الجماهير المعترضة و جميع الفئات و الشرائح المتضررة من حكم المنظومة الرأسمالية و إدارتها غير العادلة و الجائرة للمجتمع و نهب ثرواته. و أضافت بان العدد يحتوي كذلك على مواضيع و مقالات حول الشباب الثائر بوجه هذا الواقع المأساوي الذي يفرض فيه الحرمان وانعدام الحقوق. و حول المرأة المناضلة من أجل الحرية والمساواة التامة والخلاص من نير وجور المجتمع الاكثوري الرجعي. وكذلك المنتفضين الثوريين الثابتين على أهداف انتفاضة أكتوبر. ومجمل الشرائح الاجتماعية والرافضة للنظام الطائفي القومي. ومواضيع و قضايا أخرى تمس حياة و مستقبل الإنسان في العراق و المنطقة و العالم.

كما ودعت القراء الكرام الى إيصالها لتجمعاتهم و أماكن عملهم و عيشتهم و إلى كل إنسان تواق للتحرك من نير الإستغلال و الإضطهاد الطبقي الرأسمالي و الظفر بعالم تسوده الحرية و المساواة. و طالبتهم بان يدعوا مادياً و يكتبوها لها ويراسلونها. فهي جريدتهم. منهم واليهم.

لجنة تنظيمات محافظة كركوك لمنظمة البديل الشيوعي في العراق. أيار 2024



نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



"العراق الحديث" بين بغداد واربيل

منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وصياغة دستور لهذه الدولة. وفقاً للمعايير الأمريكية. واحداث الشرخ بين "مكوناته" وفقاً لهذا الدستور. والذي أدى الى هذا التقسيم الطائفي البغيض. تعاني جماهير العراق عموماً وسكان إقليم كردستان خصوصاً من تبعات هذا التقسيم المتكى على الدستور المذكور. من إفرازات هذا الاحتلال وتداعياته هي استحواد أحزاب وكيانات طائفية قومية على السلطة في العراق وفرض الاعراف والسنة العشائرية الرجعية والذكورية المقيتة. مما تسبب في خلق ويلات ومآسي تعاني منها الجماهير وخصوصاً الطبقة العاملة والكادحة والمفقرين والشباب العاطل عن العمل.

نرى هذه السلطة اليوم في العراق وقد تنصلت من كل مسؤولياتها إزاء توفير حياة حرة ومعيشة مرفهة لهذه الجماهير. عوضاً عن ذلك تسعى باستمرار الى تشديد قبضتها الأمنية على رقاب هذه المجتمع والتصدي لاحتجاجات بالقوة وقتل واعتقال ناشطيهما أو وزجهم في السجون كما حدث في انتفاضة أكتوبر/ تشرين 2019.

إقليم كردستان العراق. باعتبارها جزء من العراق. لم يسلم من هذه الأوضاع. لا بل وزادات معاناة جماهيره على يد سلطة الاحزاب القومية الكردية ومنذ اللحظة التي استحوذت فيها على السلطة أثر طرد قوات النظام السابق من الإقليم من قبل الجماهير المنتفضة ربيع عام 1991 واحد يومنا هذا.

عام 2014 كان فاصلاً في تاريخ هذا الإقليم أثر إيقاف بغداد لتمويلها المالية للإقليم إبان حكم (نوري المالكي) وابتداء معاناة سكان هذه البقعة الجغرافية كون المصدر المالي الاساسي للدخل هناك هو حصتها من ميزانية العراق. منذ ذلك الحين وحكومة الإقليم تتنصل من مسؤوليتها تأمين الرواتب والمستحقات المالية لمئات الآلاف من العمال والموظفين وترمي بتبعات ذلك على كاهل حكومة المركز والتي هي بدورها تلعب لعبة "خبيثة" في هذا الإطار. ورغم كل ذلك فإن فظا الإقليم يباع من قبل هذه السلطة وأمام أعين الجماهير بأبخس الأثمان حيث تهافتت عليها كبريات الشركات العالمية التابعة للدول الامبريالية وتتقاسم أحزاب السلطة إيراداتها اليوم. نشهد ازدياد التوتر في العلاقات بين بغداد واربيل. وما الزيارات المكوكية لوفود الإقليم. وعلى أعلى المستويات الى بغداد سوى دليل على عمق هذه المعضلات وتشابكها وفي هذا السياق. ومنذ بداية عام 2023. وأثر إيقاف الصادرات النفطية لإقليم كردستان من قبل محكمة باريس. وما اقيمتها من قرارات المحكمة الاتحادية في بغداد من حل البرلمان واعتبار حكومة الإقليم حكومة تيسير أعمال وتحديد صلاحياتها. بدأ طوق الضائقة يشتد حول رقبة هذه السلطة التي يتحكم في معظم مفاصلها الحزب الديمقراطي الكوردستاني (البارتي).

الغريب في الأمر بأن كلا الطرفين. وإثناء لقاءاتهم المستمرة لحل المعضلات فيما بينهم. وخلال حديثهم لوسائل الاعلام. يرددان نفس العبارات: يجب العودة الى الدستور. حل الخلافات على أساس الدستور. ووفقاً لمواد الدستور. (...) نأسين أو متأسين بأن الدستور نفسه هو احدى العوامل التي ساهمت في خلق هذه الأوضاع! ان ما يسمى بالمشاكل العالقة بين الإقليم والمركز وبالأخص مشكلة الرواتب هي في الأساس مشاكل مفتعلة يساهم كلا الطرفين في تعميمها وتعميقها.

ان قرارات المحكمة الاتحادية. والتي تتبع سياسات سلطة قوى الاطر التنسيقي الشيعية الحاكمة. تكتيك يمكن تفسير احدي جوانبه بأنه عقاب على النوايا الانفصالية لدى الاحزاب القومية الكوردية الحاكمة وخصوصاً الحزب الديمقراطي الكوردستاني (البارتي) من جهة. وتكثيم الافواه داخل هذا الاطار. تلك التي لم تخفي امتعاضها من سياسات حكومة الإقليم التي تتصرف وكأنها حكومة منفصلة عن العراق من جهة أخرى. لكن من يتحمل تبعات هذا التكتيك "المفزق" وهذه السياسة الخبيثة هم الجماهير المحرومة وليس الاحزاب الحاكمة. وان بغداد تترك جيداً بان هم الاحزاب الحاكمة في الإقليم ليس مصلحة الجماهير بقدر ما هو مصلحة تلك الاحزاب وتقويتها من أجل الجولات القادمة من الصراعات بينها.

تدرك سلطات الإقليم جيداً بأن قرارات المحكمة الاتحادية هي ضربة سياسية واقتصادية تحد من وقع ثقل قبضتها على الجماهير في الإقليم. فبدأت ابواقها الإعلامية ترد عيارات مفادها: (ان قرارات المحكمة الاتحادية تهدف الى زعزعة الكيان السياسي للإقليم وسد الابواب أما الطموحات القومية). الا ان هذه الردعات لم تعد تنطلي على أحد كون هذه الجماهير أدركت افلاس الشعارات القومية بعد ان اكتشفت زيفها كونها كانت الغطاء الذي تستتر على ممارسات قادة هذه الاحزاب من اجل توهيم الجماهير ونز الرمالم في العيون. وان الاضطهاد القومي لم يعد يشكل المحور السياسي الاساسي في الإقليم. وما الرغبة (الوهمية) والمصلحة لدى هذه الجماهير بالعودة الى بغداد سوى جانب من هذه الحقيقة.

ان كلا هذين الطرفين يعرفان بعضهما البعض ويشتركان في نهب الاموال والثروات وكل على طريقته وكما يقول المثل: (احنة اولاد الكرية وكل من يعرف أخيه). لذا فان ما يحدث خلف الكواليس بين الطرفين لا يتعدى القول القائل: (الاصوص يعرفون بعضهم. لكنهم يخفون سرقاتهم عن بعضهم البعض). فكلهما يسيران بخصى خبيثة لتوسيع دائرة تطبيق سياسات الليبرالية الجديدة في المزيد من التخصصة وتقليص محيط القطاع العام كما يجري الآن بالنسبة لمجمل القطاعات الخدمية.

ان ما يجري تطبيقه وتنفيذه من سياسات على أرض الواقع اليوم في العراق بما فيه إقليم كردستان. يصب في صالح طبقة معينة أي البرجوازية ونظامها الرأسمالي وهم حفنة من الكورس التي تريد نهب كل شيء وفقاً للمقولة السائدة لديهم: (ليس هناك من شيء لا يستحق السرقة) وذلك ضد طبقة أخرى هم العمال والكادحون والمفقرين والعاطلون عن العمل والمرأة المضطهدة والذين يشكلون الغالبية العظمى من هذه الجماهير. تلك هي الحقيقة. لذا فان ما تتطلبه هذه المرحلة من موقف ثوري لهذه الأغلبية. في العراق وفي الإقليم. هو نضال من أجل تغيير ميزان القوى الطبقي لصالحها بوجه هذه السلطة وفصل صفوفها عنهم وترسيخ نضالها الموحد وتوسيعه من خلال الوقوف صفا واحداً لإجبار السلطات على الرضوخ لمطالبها خصوصاً وان هذه التوحيد سوف يشكل خطوة مهمة ودفعه قوية باتجاه تنامي هذا النضال نحو نضال طبقي شامل يتبنى الاشتراكية كأفق ويربط هذه النضالات في عموم العراق مع النضالات الاممية للطبقة العاملة في المنطقة والعالم.

2024/6/3

امرأة من بريطانيا تصعد قمة جبل في فرنسا كي تجمع تبرعات لأهالي غزة



شاركت امرأة مسنة تبلغ من العمر (82) عاماً تدعى (آن جونز) وهي تعيش في منطقة لويشام في العاصمة لندن على متن دراجتها الهوائية في السباق المعروف باسم (طواف فرنسا - تور دو فرانس) يوم السبت المصادف 18 أيار 2024. قطعت خلالها مسافة (20) كيلومتراً لمدة ست ساعات صعوداً نحو قمة جبل (مونت فينتو) في جنوب فرنسا الذي يبلغ ارتفاعه (1910) متراً فوق مستوى سطح البحر وواجهت خلالها البرد والمطر والضباب الكثيف. وذلك من أجل دعم حملة نداء لجمع تبرعات لأهالي غزة نظمتها مؤسسة أسوس ترست الخيرية جدير بالذكر بأنها تمكنت من جمع (13000) باون إسترليني أي ما يعادل حوالي (17000) دولار أمريكي. وقالت وهي جده لسة احفاد: انها سعيدة لإتمامها التحدي ومساعدة ضحايا الحملة العسكرية للحكومة الإسرائيلية على أهالي غزة.

المصدر - صفحة بي بي سي عربي 19 / 5 / 2024

توزيع جريدة العقد الاشتراكي

توزع جريدة العقد الاشتراكي في مختلف محافظات العراق، اذ تم توزيع العدد السابق في البصرة والعمارة والناصرية والديوانية وبابل وكركوك وصلاح الدين والموصل وبغداد. إضافة الى توزيعها على مكاتب عديدة في العاصمة بغداد. وكذلك تم توزيعها في شارع المتنبي، وايضا تم توزيعها من قبل تنظيمات بغداد في اسواق الصردية والشورجة

العقد الاشتراكي

أعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ
طارق فتحي
نادر عبد الحميد
اسيل سامي
شيرين عبدالله

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني
صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)
www.facebook.com/garafart

البديل الشيوعي
Albadeel-Alsheoi
قناة العقد الاشتراكي
Al-Gad Alishtraki TV

جريدة العامل الاشتراكي. جريدة الشيوعيين والاحرار. جريدة المرأة المناضلة من أجل الحرية والمساواة. جريدة الشباب والشباب المتطلع نحو غد مشرق. جريدة الإبداع الاشتراكيين والتقدميين. جريدة جميع الشرائح الرافضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة. ساهموا في إيصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء. اشتركوا في الكتابة ايها اذعموها ملياً

أسماء المتبرعين للجريدة

١. آرام أمين	٨. جمال كوش
٢. شيرين عبدالله	٩. ناسؤ زهند
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. ينار محمد	١١. نادر عبد الحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بختيار مصطفى عارف	١٣. رشيد إسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شنان
١٥. اقبال صلال	
١٦. حيدر الجاسم	
١٧. جلال الصباغ	
١٨. اسيل رماح	
١٩. قاسم علي	

OCAL البديل
https://www.albadeel-alsheoi.org/ar/

للاتصال بالجريدة عبر اليميل
alghadalishtrai@yahoo.com

من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673
من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024
من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150

https://www.facebook.com/alghadalishtraiqnews